"الدور الوسيط لكل من الأمن الفكري والقلق السياسي في العلاقة بين الفومو واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي" ،دراسة في إطار مدخل التهديدات المجتمعية.

د. راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور*

ملخص الدراسة:

*نتيجة الأزمات الاقتصادية المتزايدة والمتوالية يسعى الجمهور إلى متابعة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي والتي بدورها لها دور في حدوث القلق السياسي، كما أن لها تأثيرًا على الأمن الفكري نتيجة لما يُنشر على تلك الصفحات، كما أن علماء النفس كذلك بالغوا في الحديث عن ظاهرة الفومو FOMO الخوف من افتقاد شيء ما وهي ظاهرة تؤدي إلى تفقد وسائل التواصل الاجتماعي ومطالعتها بشكل مستمر ترى الباحثة أنه قد يكون له أبلغ الأثر في الشعور بالتهديدات المجتمعية نتيجة لما قد ينشر من أخبار أو أحداث غير مؤكدة أو شائعات تثير الجمهور بشكل كبير، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى للتعرف على الدور الوسيط لكل من القلق السياسي في العلاقة بين الفومو واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار مدخل التهديدات المجتمعية**(مجتمع المخاطر)**، وباستخدام نظرية الاعتماد، وذلك بالتطبيق على عينة من ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري وذلك باستخدام أداة الاستبيان مع تطبيق مقاييس الفومو (الخوف من افتقاد شيء ما)، مقياس الأمن الفكري بأبعاده المختلفة، مقياس القلق النفسي، مقياس الإحساس بالمخاطر والتهديدات المجتمعية بالإضافة إلى استخدام أداة كيفية وهي مجموعات النقاش المتعمقة Focus Group .*

أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في: توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالقلق، *وقد يرجع ذلك إلي أن المبالغة في تهويل الأحداث وعدم مصداقيتها تثير القلق وتؤثر نفسيًا علي الأفراد مما يؤدي إلي انتشار الخوف والتوتر نتيجة لتضارب الأحداث والقضايا، ، وكلما زادت متابعة الأفراد للأحداث كلما زادت مشاعر التوتر والانشغال الدائم بهذه الأخبار مما يُفقد الأفراد القدرة علي التركيز ويؤثر بالتالي علي ارتفاع الشعور بالتوتر والقلق، كما تشير نظرية إدراك المخاطر المجتمعية إلى أن كثافة التعرض لوسائل الاعلام بشكل عام تزداد أوقات الكوارث والمخاطر والأزمات وهو ما أكدته نتائج الدراسة الحالية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين كثافة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي وإدراك الجمهور للخطر المجتمعي، فإدراك الخطر المجتمعي هي حالة إنسانية عامة ترجع إلى عدة عوامل ومتغيرات اجتماعية*

الكلمات المفتاحية: الفومو (الخوف من افتقاد شيء ما)- القلق-الأمن الفكري-مدخل التهديدات المجتمعية (مجتمع المخاطر).

* الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والاعلام بكلية الآداب - جامعة عين شمس.

The mediating role of both intellectual security and political anxiety in the relationship between FOMO and the use of social networking sites

A study within the framework of the societal threats approach

Abstract:

As a result of the increasing and successive economic crises, the public seeks to follow the posts on social networking sites, which in turn have a role in the occurrence of political anxiety, and also have an impact on the Intellectual security as a result of what is published on those pages, and psychologists have also exaggerated the phenomenon of FOMO, fear of missing out, which is a phenomenon that leads to checking and reading social media continuously, the researcher believes that it may have the greatest impact on the feeling of societal threats as a result of what may be published about unconfirmed news or events or rumors that greatly excite the public, so the current study seeks to identify the mediating role of political anxiety in the relationship between FOMO and the use of social networking sites within the framework of the societal threats approach (the risk society), and by using the Media Dependence Theory, by applying on a sample of 400 individuals from the Egyptian public, using the questionnaire tool and the focus group.

The results of the study showed that: There is a relationship between the use of social networking sites and the feeling of anxiety, The theory of societal risks also indicates that the intensity of exposure to the media in general increases during times of disasters, risks and crises, which is confirmed by the results of the current study. Where the results of the study indicated that there is a significant correlation between the intensity of exposure to social media and the public's perception of societal danger.

Keywords: FOMO (fear of missing out) - anxiety - intellectual security - Societal Threats Approach (Risk Society).

مقدمة:

إن التطور الهائل وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي وما تبثه من أفكار مضللة جعل أفراد المجتمع يشككون في الكثير من الأفكار والمعتقدات، حيث يواجه المجتمع العديد من التحديات تأتي في مقدمتها الأمن الفكري؛ حيث تؤثر الشائعات والأخبار المضللة والكاذبة وانتشارها على الرأي العام والأمن المجتمعي والفكري لديهم؛ وتؤدى إلى تبنى معتقدات وأفكار قد لا تتناسب مع المجتمع وقيمه ومبادئه، ومن جانب أخر كشفت الدراسات أن الأخبار والمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تنتشر نتيجة لرغبة الجمهور في تقليل القلق المحتمل نتيجة عدم اليقين أو الجهل بالأحداث والمعلومات إلى جانب افتقار المعلومة، لذلك فإن مستويات القلق تلعب دورًا مهمًا في انتقال وانتشار الأخبار، فكلما زاد القلق وكان هناك نقصاً في المعلومات، فإن وتيرة انتقال الأخبار بين أفراد المجتمع تكون كبيرة وخاصة عندما تكون المعلومات والأخبار صادرة من أحد القرناء أو الأصدقاء، كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في هذا الصدد، فالأفراد يتناقلون المعلومات والأخبار عن طريق المنشورات، كما أن هناك ظواهر نفسية ارتبطت بشدة بالأمن الفكري والقلق وهي ظاهرة الفومو، أو ما يُعرف بالخوف من افتقاد شيء ما وهي ظاهرة مرتبطة بشكل كبير بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث بات الأفراد يشعرون بالقلق والخوف نتيجة عدم كونهم مواكبين للأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي.

إن الأمن الفكري يعد أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمعات حيث بات مطلبًا وهدفًا قوميًا، يبذل أفراد المجتمع جهودهم لتحقيقه وأساسًا لتقدم المجتمعات، فهو يضمن التحصين الفكري والأخلاقي والعقائدي كما يعد مطلبًا ضروريًا للاستقرار الاجتماعي، فضلًا بأنه يعد ضمانة للمجتمع ضد قيم التطرف الفكري والإرهاب والتأكيد على القيم الإيجابية. (اليوسف، يحيي عبد الخالق، ٢٠١٥)

وعلي الصعيد الآخر، يمكن القول إن القلق النفسي في المجتمعات يزداد بسبب ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار ومعلومات مزيفة حول الأحداث والقضايا في المجتمع، حيث أنها تضع الأفراد في حالة من الترقب، وتدفعهم للتشبث بأية معلومة ربما تكون غير صحيحة، فإن هذا القلق المستمر والمبالغ فيه سيؤثر على مناعة الفرد النفسية مستقبلًا، إلى جانب شعوره المستمر بالتهديد والذي قد يكون له آثارًا سلبية على حالته النفسية. (Benjamin Doerr,2017)

إن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية وغير معروفة للجمهور العام وأحيانًا قد يكون هناك حالة من الجهل والتعتيم بشأن مدى خطورتها، ومن هنا تنبع الأهمية النظرية لمجتمع المخاطر والتي تدرس العلاقة بين وسائل الإعلام ومجتمع المعلومات. (Clarke, L. 1994)

كما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مكانًا للتفاخر بأخر ما أحرزه الأفراد من انجازات، حيث يشعر البعض بالرغبة القهرية في البقاء نشطًا طوال اليوم، رغبة منه في التعرف على كل ما هو جديد من معلومات دون تفويت أي معلومة مهما كانت تلك المعلومة تافهة، ذلك ما عُرف مؤخرًا بمتلازمة الفومو، التي شملت مجموعة من الأعراض النفسية

ذات التأثير السلبي على الصحة الجسدية والنفسية، والشعور بالعزلة والدونية وانخفاض تقدير الذات والقلق الاجتماعي وارتفاع مستوي الاكتئاب. (Michael Shea ,2015)

وقد وجدت مواقع التواصل الاجتماعي إقبالًا كبيرًا من جميع فئات المجتمع، فهي تسمح لهم بتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين وأيضًا لمناقشة القضايا الاجتماعية وهي المزايا التي لا يمكن توفيرها من خلال وسائط الاتصال التقليدية.(Jain, Gupt & Anand ,2012)

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال تصفحها للأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تواتر المنشورات السياسية والاقتصادية التي تعبر عن أحوال البلاد ووفقًا لدراسة (الصالحي، أبو بكر حبيب 2017) والتي أكدت أن الباحثين في مجال الاعلام عامة والاعلام الاقتصادي بصفة خاصة يتفقون على أن للوسيلة المقروءة ميزة تكاد تنفرد بها عن باقي الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة، حيث أن اللغة الرئيسة لنشر أخبار الاقتصاد هي الأرقام والإحصائيات ، وبالتالي نتيجة الأزمات الاقتصادية المتزايدة والمتوالية يسعى الجمهور إلى متابعة تلك المنشورات والتي بدورها لها دور في حدوث القلق السياسي، كما أن لها تأثيرًا على الأمن الفكري نتيجة لما يُنشر على تلك الصفحات، كما أن علماء النفس كذلك بالغوا في الحديث عن ظاهرة الفومو FOMO الخوف من افتقاد شيء ما وهي ظاهرة تؤدي إلى تفقد وسائل التواصل الاجتماعي ومطالعتها بشكل مستمر ترى الباحثة أنه قد يكون له أبلغ الأثر في الشعور بالتهديدات المجتمعية نتيجة لما قد ينشر من أخبار أو أحداث غير مؤكدة أو شائعات تثير الجمهور بشكل كبير، لذا فإن الدراسة الحالية تسعى للتعرف على الدور الوسيط لكل من القلق السياسي في العلاقة بين الفومو واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار التهديدات المجتمعية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف على الدور الوسيط لكل من الأمن الفكري والقلق السياسي في العلاقة بين الفومو واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء مدخل التهديدات المجتمعية (مجتمع المخاطر)، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس عددًا من الأهداف:

- التعرف على معدلات استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي.
- رصد أنواع المضامين التي يتعرض إليها الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بظاهرة الفومو FOMO"الخوف من افتقاد شيء ما".
- رصد مستويات القلق السياسي لدى الجمهور في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها مصر في السنوات الأخيرة.
- التعرف على تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بالقلق السياسي والاقتصادي.

- التعرف على تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بالأمن الفكري من خلال أبعاده المختلفة (بُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال-بُعد المواطنة والانتماء-بُعد القيم والمشاركة المجتمعية).
- الوقوف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور من خلال ظاهرة الفومو.
- الكشف عن تأثير كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالخوف والتهديد المجتمعي لدى الجمهور.
- التعرف على تأثير بعض العوامل الديموجرافية على مستوى القلق لدى الجمهور.
- التعرف على تأثير بعض العوامل الديموجرافية على الأمن الفكري لدى الجمهور.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

- دراسة ظاهرة الفومو وعلاقتها بكل من القلق الاقتصادي والسياسي والأمن الفكري في فترة زمنية تعد مناخًا خصبًا لانتشار الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المهمة نظرًا لاجتياح الأزمات الاقتصادية والسياسية والصحية للعالم؛ مما ترتب عليه وجود أزمات تسببت بقلق العالم، وأثرت على استقراره الاقتصادي والاجتماعي لأفراده، حيث أن الحرب الروسية والأوكرانية والأوضاع الاقتصادية وانهيار بعض الكيانات اقتصاديًا إلى جانب الأزمات والحروب الداخلية مثلما يحدث بالسودان والاضطرابات في إفريقيا وتأثير كل ما يحدث على دول العالم الأخرى، جعلت الأفراد يشعرون بالتهديد والخوف والقلق بشكل مبالغ فيه .

- أصبح التحصين الفكري والعقائدي ضرورة ومطلبًا قوميًا وأساسًا لتقدم أي مجتمع واستقراره، لذلك لابد من دراسة التأثيرات الخاصة ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية نتيجة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي على الرأي العام.

- يجمع هذا البحث بين أكثر من تخصص علمي Multi-disciplinary ؛ فهو يشمل مجالات عدة وهي: علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإعلام، حيث يربط بين وسائل التواصل الاجتماعي والقلق والشعور بالتهديد المجتمعي نتيجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

- تضيف الدراسة الحالية معرفة علمية تتعلق بدراسة العلاقة بين متغيرات بحثية مستجدة ومعاصرة نتيجة للتطور الرقمي؛ مثل الخوف من افتقاد شيء ما (الفومو)، وهي ظاهرة نفسية ترتبط بشكل وثيق بوسائل التواصل الاجتماعي.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تُعد الدراسة الحالية محاولة لتحديد أبعاد العلاقة بين الاستخدام غير المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي وما ينتج عنه من ظواهر كالقلق والخوف من انتشار الأفكار المضللة والقيم السلبية على أفراد المجتمع وبالتالي على الأمن الفكري.

- تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية مما اتفقت عليه نتائج العديد من الدراسات والبحوث من خطورة ما تثيره مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار وأخبار وما يترتب عليها من فوضي وتأثير علي الأمن والاستقرار والقلق في المجتمعات مثل دراسة **(الدقناوي، شادية محمد جابر، ٢٠٢١)** ،**(الشربيني ،سامي محمد ،٢٠٢٠)** ،**(السعايدة، جهاد علي ،٢٠١٩)** ، **(Yahya Abdou Mohamed Gad & Ibrahim Sabry , 2019)**،وكذلك ما ينتج عنها من تأثيرات نفسية كالقلق والتعرض للتشويه الفكري وضعف العلاقات الاجتماعية مثل دراسة **Lingnan He& others, (2019)** ،**(Asma ,٢٠١٧)** ، لذلك أثير البحث الحالي لمحاولة الوقوف على واقع الدور الوسيط لكل من الأمن الفكري والقلق السياسي وتأثيراتهما المجتمعية في العلاقة بين الفومو واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إطار مدخل التهديدات المجتمعية.

- اهتمام الدراسة بمجال بحثي انتشر في الآونة الأخيرة، حيث تنتمي الدراسات إلى حقل الدراسات البينية Interdisciplinary فهي لا تهتم بمجال الإعلام بشكل عام بل بعلم النفس أيضًا من خلال استخدام مقاييس نفسية خاصة بالقلق السياسي وأبعاد الأمن الفكري وتطبيقاتها على الجمهور ورصد ظواهر لها علاقة بعلم النفس ولم يتم دراستها بشكل كافٍ في مجال الاعلام رغم ارتباطها الوثيق بوسائل التواصل الاجتماعي وهي ظاهرة الفومو FOMO.

- يمكن أن تفيد مقترحات وتوصيات نتائج الدراسة الحالية في حث المؤسسات التعليمية على توعية الرأي العام بمفهوم الأمن الفكري وتعزيزه، من خلال المناهج الدراسية وتضمينها في مناهج التربية الإعلامية و المؤتمرات والندوات.

- محاولة اختبار فروض نظرية التهديدات المجتمعية وهي نظريات رائدة في مجال علم الاجتماع ويتم استخدامها في مجال الإعلام.

الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات تناولت العلاقة بين كل من مواقع التواصل الاجتماعى والأمن الفكري والقلق النفسى والتهديدات المجتمعية:

استهدفت الدراسات التالية دراسة متغيرات متعددة في علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على كل من الأمن الفكري والقلق النفسي مثل دراسة **(محمد السيد سالم، انتصار 2022)** حول تعرض الجمهور المصري لمحتوى الجريمة على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراك الخطر المجتمعي، حيث استخدمت منهج المسح بالعينة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة من 450

مفردة واستخدمت الدراسة مدخل التهديدات المجتمعية (مجتمع المخاطر)، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة يمكن إجمالها فيما يلي: وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التعرض لمحتوى الجريمة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإدراك بالخطر المجتمعي تبعًا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لمحتوى الجريمة على مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك دراسة: **(الدقناوي، شادية محمد جابر، ٢٠٢١)** التي استهدفت التعرف على تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدى الشباب، وقد واعتمدت علي منهج المسح بالعينة، حيث طُبقت علي عينة (٢٠٠) من الشباب في المرحلة العمرية من(١٨-٢٢ عامًا)، وتوصلت إلى أن الشائعات الصحية احتلت المركز الأول بنسبة(٣٦%)، يليها الشائعات الاجتماعية بنسبة (٢٨.٥%)، وجاء ضعف بُعد الانتماء العقائدي في المركز الأول ،يليه بُعد الولاء والانتماء الوطني في المركز الثاني، وفي المركز الثالث بُعد المشاركة والمسئولية المجتمعية، وقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات علي الأمن الفكري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب في الريف والحضر في تأثير الشائعات علي الأمن الفكري.

أما دراسة **(الشربيني ،سامي محمد،٢٠٢٠)** فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين انتشار الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدى لشباب، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لعينة من الشباب بلغ عددهم(٣٢٠) مفردة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري لدى الشباب من خلال ضعف الانتماء للوطن والمشاركة المجتمعية وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب.

كما تناولت دراسة **(السعايدة، جهاد علي،٢٠١٩)** الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها علي الأمن المجتمعي، حيث استهدفت التعرف علي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات، وتأثير الشائعات علي الأمن المجتمعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم الاعتماد علي الاستبانة وتطبيقها علي عينة تكونت من (١٤٤) من الطلاب، وتوصلت النتائج إلي أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات هي الفيس بوك وفي المرتبة الثانية الواتس اب، كما أكدت نتائج الدراسة أن تأثير الشائعات المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي كبيرًا، كما كانت أكثر الشائعات انتشارًا هي الشائعات الاقتصادية، وأظهرت النتائج أن أهم سبل الحد من تأثير الشائعات علي الأمن المجتمعي هي التوعية الإعلامية، يليها تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعات في توضيح أخطارها.

كما ألقت دراسة **(Yahya Abdou Mohamed Gad & Ibrahim Sabry , 2019)** الضوء على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لطلاب الجامعة بهدف تحديد عوامل دعم الأمن الفكري بين الشباب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (١٤٥)، وتوصلت نتائج الدراسة

إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في العلاقة بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي واستقرار الأمن الفكري.

أما دراسة **(إبراهيم، سهير صالح 2019)** حول **أثر الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القلق السياسي لدى الشباب،** وهي دراسة تجريبية استهدفت تحقيق فرض رئيس هو اختبار تأثير تعرض الشباب للأخبار الكاذبة التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة معدلات القلق السياسي لديهم من الأوضاع الحالية للدولة، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، واستخدمت أداة الاستبيان ومجموعات النقاش المركزة، وقد أكدت نتائج الدراسة تزايد معدلات القلق السياسي لدى الشباب نتيجة ما يتعرضون له من أخبار كاذبة ومعلومات غير صحيحة ومواد مفبركة حيث تصنع واقع كاذب يتفاعل معه الشباب ويعتبرونه واقعًا وحقيقة وخاصة مع انتشار الشائعات والتضليل التي تشيع القلق والتوتر بين مستخدمين للإنترنت وخاصة فئة الشباب التي تقضي ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما استهدفت دراسة **(Kevin Kolidle,2017)** قياس تأثيرات الشائعات على معتقدات الشباب واتجاهاتهم وسلوكياتهم تجاه الآخرين، لذلك قامت الدراسة باستخدام برنامج لجمع المعلومات على موقع تويتر للتعرف على أكثر الشائعات تداولًا في الفترة من فبراير- إبريل 2016، وقد أشارت إلى أن عدد المتابعين للهاشتاج وعدد الأصدقاء واستخدام الوسائط المتعددة كالفيديوهات وذكر اسم معين في التغريدة له دور في تأثير الشائعات على الشباب وكذلك طول التغريدة.

كذلك أكدت نتائج دراسة **(الخليوي، رعد بن أحمد صالح، ٢٠١٧)** وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيًا بين الشائعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكل من أبعاد الأمن الفكري(المواطنة، الديني، الفكري، التراثي، الأخلاقي، الإعلامي)، كما توصلت إلي ضرورة تدعيم الأمن الفكري بين طلاب الجامعة بأبعاده وأهمية إنشاء مواقع مضادة للشائعات مُدعمة ببيانات ومعلومات صحيحة لمنع انسياق الشباب وراء الأفكار المغلوطة.

كذلك دراسة **(سويلم، محمد محمد غنيم 2017)** حول تهديدات مواقع التواصل الاجتماعي للأمن الفكري، حيث استهدفت التعرف على الأسس النظرية لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري والكشف عن تقديرات طلاب جامعة جازان لمستوي تهديدات شبكات التواصل الاجتماعي وقد تم تطبيق أداة الاستبيان، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يدركون تهديدات شبكات التواصل الاجتماعي للأمن الفكري وأنها تهدر الوقت وتغذي ثقافة التعصب للرأي وأن النقاشات تفتقر إلى الاحترام المتبادل وأنها سمحت بانتهاك خصوصية الأفراد وساهمت في إضعاف مهارات التواصل اللفظي لديهم وساهمت في ظهور قيمًا جديدة غير مقبولة بين الشباب ساعدت على إثارة الفتن.

أما دراسة **(الصالحي، أبو بكر حبيب 2017)** فقد استهدفت التعرف على **العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الالكترونية للصحف المصرية والاحساس بالخطر المجتمعي في إطار مدخل التهديدات المجتمعية،** حيث تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن تساؤل رئيس تمثل في "ما العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الالكترونية للصحف المصرية والاحساس بالخطر وقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 450مفردة من القاهرة والشرقية والمنيا، وأظهرت النتائج أن مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية يزداد لدى المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المنخفضة، كما ظهر أنه لم يكن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوي المستوي الاقتصادي المنخفض والمتوسط في الإحساس بالمخاطر وأن مستويات الإحساس بالمخاطر وأن مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية يزداد لدى المبحوثين ذوي المستوي الاقتصادي المنخفض أكثر من المرتفع والمتوسط.

كما أكدت نتائج دراسة (حسام الدين، نسرين 2016) والتي استهدفت دراسة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع وقد أكدت نتائج دراستها أن الأفراد الذين يشاركون في النقاشات السياسية يشعرون بدرجة ارتياح كبيرة عندما تكون النقاشات من خلال الانترنت عن أي أشكال نقاشية أخرى، كما أن الشبكات الاجتماعية تسهم في نقل ما يسمى بالعدوى الاجتماعية وهي انتقال الإحساس بالمخاطر من خلال نشر الأفكار والممارسات عن طريق التفاعل بين المستخدمين سواء أفراد أو جماعات أو مؤسسات فضلًا عن كونها مصدرًا للمعلومات حول القضايا محل المخاطر، حيث يساعد التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تدفق المعلومات وصنع القرار الجماعي، وقد أكدت النتائج على وعي المبحوثين لسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي والمخاطر المترتبة على استخدامها، كما انخفضت نسب الاتفاق على الأدوار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 300 مفردة.

أما دراسة **(فرج، الأميرة سماح 2011) فقد** استهدفت التعرف على مدركات الجمهور بشأن التناول الإعلامي للأزمات التي يتناولها القائم بالاتصال للأزمات التي تقدمها وسائل الاعلام وتأثير هذه المعالجة على تشكيل إحساس الأفراد بالخطر والتهديد، وقد طُبقت الدراسة على عينة قوامها 200 مفردة من القائمين بالاتصال في الصحف والتلفزيون، وركزت الدراسة على ثلاثة أنواع من الأزمات وهي أزمات اقتصادية وأمنية وسياسية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن وسائل الاعلام تهتم بتقديم الأزمات بما يتناسب مع اسلوبها وسياستها دون الاهتمام بحاجة المجتمع للتعرف على المعلومات حول الأزمات وأن وسائل الاعلام توفر مستوى عالٍ من المعلومات بشأن الأزمات.

كما رصدت دراسة **(المغير، محمد عبد ربه 2008)** مؤشرات تقييم مخاطر الاعلام الجديد، حيث استهدفت الدراسة التعرف على المؤشرات التي تسهم في تقييم مخاطر الاعلام الجديد وكذلك بيان أهم الآثار المترتبة على انتشار وسائل الاعلام الحديثة واحتمالية تكرار العديد من الأضرار التي تواجه المجتمع العربي، وقد أشارت الدراسة إلى وجود مخاطر وأضرار

متوقعة جراء استخدام وسائل الاعلام الجديد تلك المخاطر صحية وتربوية ودينية واقتصادية وثقافية واجتماعية.

ثانيا: دراسات تناولت العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة الفومو:

ركزت دراسات هذا المحور على العلاقة بين الفومو ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث دراسة المفهوم والسمات وتأثير الفومو على الأفراد بشكل عام، فعلى سبيل المثال سعت الورقة البحثية ل(Abutaybie, Aarif,2020) إلى التركيز على تجربة الفومو والعوامل التي تسهم في ظهوره وتبعاته، أما عن المنهج المستخدم فيتمثل في بناء مدخل يستهدف تقليل أو خفض أعراض الفومو FOMO reduction وهو مدخل يشمل: الرد الآلي، عمل قوائم مراجعة، التصفية، الانتقائية زيادة الوعي بالفومو ومهارات التعامل مع أعرضه، وذلك تطبيقًا على مجموعات النقاش المركزة ودراسة يوميات 30 من المشاركين أعلنوا أنهم مروا بتجربة الفومو، وتظهر النتائج أن تلك الآليات المقترحة لخفض أعراض الفومو قد أثبتت فعاليتها وساعدتهم فيما سُمي إدارة الفومو وخلصت النتائج إلى أنه يمكن تقليل الفومو من خلال عددًا من الآليات التقنية والاجتماعية بواسطة مهارات اجتماعية وتقنية التربية الإعلامية، حيث تعريف الأفراد بآلية عمل وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعلات التي قد تحدث لهم، وأخيرًا عرضت الدراسة تعريفات للفومو "الخوف من افتقاد شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي حيث الخوف من رد فعل الأخرين من المحتوى والرد في الوقت المناسب، حيث أن الفومو قد يؤدي إلى اضطرابات النوم وفقدان التركيز وزيادة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على اشباعات محددة .

أما دراسة **(Anwar Zeinab,et al. 2020)** فقد أشارت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد قامت بتسهيل طرق التواصل مع الأخرين وبالتالي فقد قامت بتغيير وسائل الاتصال في العصر الحديث، حيث أصبح المراهقون يقومون بمقارنة حياتهم مع الأخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مما قد يؤدي إلى انخفاض درجات الرضا عن الحياة، فالخوف من افتقاد شيء ما يشير إلى الخوف من فقدان التعرف على أخبار شخص أو مجموعة ما، لذلك تسعى الدراسة إلى اكتشاف تأثير الفومو على كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المراهقين، وقد تمثلت عينة الدراسة في 200 مفردة من المراهقين تراوحت أعمارهم بيم 18-15عامًا ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي حيث 83 من الذكور و117 من الاناث في اندونيسيا باستخدام العينة الحصصية، حيث قام أفراد العينة بالإجابة على استبيان مُعد مُسبقًا حول الفومو وأخر يتعلق بكثافة الاستخدام، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين الفومو وكثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وأن الذكور كانوا الأكثر عرضة لتأثير قلق الفومو أكثر من الإناث.

بينما أكدت نتائج دراسة **(Swar, Bobby 2017)** إلى أن الهواتف الذكية توفر قابلية عالية للتنقل والاتصال بالإنترنت في نفس الوقت مما أدى إلى زيادة عدد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي النشطين وخاصة جيل الالفية، وقد تم ربط الاستخدام الفرط للهواتف الذكية بالعديد من المشكلات بما فيها تلك المتعلقة بالصحة العقلية، وقد ظهرت مؤخرًا تطبيقات مختلفة لمساعدة المستخدمين على تتبع استخدامهم المفرط للهواتف الذكية وحمايتهم

من المخاطر المحتملة على الصحة العقلية (التدخل الذاتي للحماية) ونظرية Social Media Engagement وادمان الهواتف المحمولة بالتطبيق على 284 من الطلاب الجامعيين، حيث أكدت النتائج أن تلك التطبيقات ساعدت الشباب في التنظيم الذاتي لاستخدام الهواتف الذكية لإنقاذهم من المخاطر المحتملة على صحتهم العقلية والإنتاجية والسلامة في أداء مهامهم اليومية.

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها والفجوة العلمية:

إن غالبية الدراسات والبحوث التي تم استعراضها اشتركت في إلقاء الضوء على التأثيرات السلبية المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وما يترتب عليها من عدم استقرار وتهديد للأمن المجتمعي ،بينما يختلف البحث الراهن في كونه يتناول بعض المتغيرات ذات الصلة بعلوم بينية وهي علم النفس والاجتماع والاعلام بالإضافة إلى علم السياسة ، وهي: الأمن الفكري وظاهرة الفومو(الخوف من افتقاد شيء ما) والتهديدات المجتمعية، وقد ركز البحث الحالي علي جانبين هما: **الأول**: دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، **والثاني**: دراسة اتجاه الشباب الجامعي نحو الدور الوسيط لمواقع التواصل الاجتماعي من ناحية؛ وكثافة استخدام هذه المواقع من ناحية آخري وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الأخرى مثل الأمن الفكري وأعراض الخوف من افتقاد شيء ما.

كما قامت دراسات آخري ببحث العوامل المؤثرة على متلازمة الفومو والمتغيرات التي تتأثر بها علي نطاق واسع، مثل وجود علاقة بين الخوف من افتقاد شيء ما(الفومو) FOMO بكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإدمان الشبكات الاجتماعية مثل:

(Blackwell, leaman, Tramposch, Osborne& Liss,2017; Kuss& Griffiths,2017; Tomczyk& selmanagic-lizde,2018; wang& et al,2018)

وكذلك وجود علاقة بين الفومو وبعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل انخفاض تقدير الذات، سواء التكيف في الدراسة بالكلية لطلاب الجامعة، أو القلق النفسي مثل دراسات كل من:

(Buglass Binder, Betts, & underwood,2017), (Alt,2018), (Black well& et al,2017; ElHai & et al, 2016)

كما أظهرت مراجعة أدبيات الدراسات السابقة عدداً من النتائج ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث لوحظ ما يلى:

- وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي، ومنهم من قام بتحديد شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي والبعض الآخر تناولها بشكل عام وعلاقتها بالتأثيرات النفسية مما يثرى الخلفية المعرفية للدراسة الحالية، كما يساعد على أن تكون تفسير النتائج أكثر عمقًا، بينما تم تناول بعض الدراسات من حيث دور هذه المواقع في انتشار القلق بشكل عام وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية الأخرى.

- توصلت أغلب الدراسات إلى وجود دور مباشر في كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة في ظل الأزمات والكوارث المجتمعية، كذلك الاعتماد عليها كمصدر أساسي من مصادر المعرفة.
- تنوعت المناهج التي تم استخدامها في تلك الدراسات ما بين منهج المسح والمقارن وشبه التجريبي.
- تنوعت الاتجاهات النظرية في البحوث والدراسات السابقة من حيث استخدام المداخل النظرية ذات الطابع الإعلامي المفسرة لها، ومن تلك الأطر النظرية التي وظفتها بعض الدراسات لخدمة أهدافها البحثية: نظرية تأثرية الشخص الثالث، نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، نظرية التماس المعلومات، إلا أنه جدير بالذكر أنه رغم كون تلك المداخل مداخل قديمة نسبية وتناولت بالدراسة وسائل الاعلام التقليدية إلا أن الدراسات الحالية ربطت تلك المداخل النظرية والنظريات بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على مدخل التهديدات المجتمعية.
- اعتمدت أغلب الدراسات على أداة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، يليها مجموعات المناقشة وكذلك الملاحظة.
- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين عددًا من المتغيرات مثل الفومو والقلق السياسي والاجتماعي والأمن الفكري لدى الجمهور بشكل عام.
- أجمعت معظم الدراسات السابقة على أن وسائل الإعلام لها تأثيرات على مستوى الشعور وإدراك المخاطر والإحساس بها، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تتسبب في زيادة الشعور بالخوف من الأزمات وتتسبب في زيادة معدلات التعرض للمنصات التواصل الاجتماعي.
- أكدت الدراسات أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرًا أكبر من وسائل الإعلام في إثارة المخاوف والاضطرابات لدى الجمهور، كما ظهر اتجاه قوي للربط بين مستوى القلق وإدراك المخاطر بشكل عام.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- جاءت الدراسات والبحوث السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية مفيدة بالنسبة للباحثة من حيث تحديد وبلورة أهداف وأهمية الدراسة، مما أفاد الباحثة في توسيع قاعدة الدراسة حول تحديد اشكالية الدراسة وبلورتها وتحديد أبعاد الموضوع.
- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة تساؤلات الدراسة وفروضها، وكذلك تحديد عينة البحث واختيار الإطار النظري المناسب للبحث، وإعداد أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني وتحديد الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة، وذلك لمحاولة التركيز على النقاط التي لم تتناولها الدراسات العربية السابقة، على أمل أن تسهم الدراسة الحالية في إفادة المكتبة العربية والمجال العلمي.

الإطار النظري للدراسة: مدخل التهديدات المجتمعية: (مجتمع المخاطر) Risk Society

برز مفهوم التهديدات المجتمعية على يد عالم الاجتماع البريطاني JOCK YOUNG 1961 وطوره Stanly Cohen 1972، حيث يؤكد مدخل التهديدات المجتمعية أن المجتمعات عرضي لظهور وبروز التهديدات المجتمعية، وأن التهديدات تقدم بشكل نمطي متكرر لتصبح مادة ثرية للنقاش، حيث يركز المدخل على القلق وحدوث ظاهرة تؤدي إلى اضطراب الأفراد وزعزعة احساسهم بالاستقرار. **(عمران، محمود أحمد (2020))**

تعرف النظرية على أن التهديدات المجتمعية هي الطريقة المنظمة للتعامل مع الأزمات والمخاطر والشعور بغياب الاستقرار والأمان، فالتهديدات هي خطر يهدد مصالح المجتمع وقيمه، حيث تقوم النظرية على طرح تساؤل رئيس تربط فيه بين دور وسائل الاعلام في إدراك المخاطر وبين إدراك الجمهور لطبيعة الخطر والشعور بالقلق الناجم عن المعالجة الإعلامية نفسها، فتطرح النظرية عددًا من التساؤلات حول:

من المسئول عن تقديم الأدوار وحجم الدور الذي يؤديه القائم بالاتصال في هذا الإطار وكيف يتم تقديم الأزمة ومن هو الجمهور الذي توجه له الأحداث؟ وأين؟ ولماذا؟ ومتي؟ **Clarke, L. (1994)**

تؤكد النظرية وجود خمس عناصر رئيسة تسهم بشكل أساسي في إبراز وتقديم التهديد المجتمعي مثل (الحكومة، والقادة السياسيون، جماعات المصالح، ومثيرو الأزمات، الشرطة والقضاء، وسائل الاعلام والجمهور)

- Folk devils, Rule or Law enforce, Media, Politicians, Public.

يظهر مدخل التهديدات المجتمعية مدى الاهتمام بفترة زمنية معينة أو سلوك أحد الفئات في المجتمع مما يؤدي إلى اضطراب وعدم استقرار داخل المجتمع ويهتم مدخل التهديدات المجتمعية بكم الغضب والعداء لدى أفراد المجتمع تجاه مصدر التهديدات والمخاطر، وتعني فكرة النظرية بأن المجتمع مهيأ للاستجابة لما يحمله من مخاوف وقلق من المستقبل.**Critcher, C. (2006)**

طرح Beck تفسيرًا لدور وسائل الإعلام باعتبارها وسائل فاعلة في الأزمات والمجتمع مثل هذه النوعية من الأحداث:**Cottle, S. (1998) :**

- دورها في مجال التشكيل الاجتماعي للأزمات.
- دورها كساحة للصراع والتنافس بين الأفكار والايديولوجيات المختلفة التي تقف وراء الأزمات.
- دورها كساحة للنقد المجتمعي حيث تصوير المجتمع على أنه يعاني من الأزمات أو مجتمع متأزم.
- يمكن طرح خصائص مدخل التهديدات المجتمعية من القلق والاهتمام ومشاعر الغضب

والعداوة خاصية تلاشي المخاطر وخاصية الاختلال، أما عن العوامل التي تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية.

أما عن العوامل التي تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية: فهي عوامل تتعلق بوسائل الاعلام، حيث تصور وجود خطر جديد يهدد المجتمع، عوامل تتعلق بالعوامل الاجتماعية منها تحالف اثنين من العوامل الخمسة المرتبطة بتقديم وتصوير التهديد المجتمعي (السياسيون والحكومة وجماعات الضغط والمصالح، ومدعو أو مثيرو الأزمات، الشرطة والقضاء والصحافة ووسائل الإعلام، الرأي العام والجمهور)

كما أكدت **(سليمان عقل، نشوة 2020)**، في دراستها أنه من ضمن العوامل المؤثرة على إدراك الجمهور للمخاطر لدى الجمهور، تتمثل في: الثقة في مصادر المعلومات، ردود الأفعال العاطفية تجاه الخطر، طبيعة الخطر القائم (مستوى منخفض- عالٍ من الخطورة).

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: Media Dependency Theory

أثبتت التجربة أن الأحداث التى تتزايد فيها درجات الصراع ومستويات التغيير يكون اعتماد الأفراد والمجتمعات فيها على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وبصفة خاصة منصاتها الإعلامية، حيث يتزايد الاعتماد عليها فى هذه الأوقات باعتبارها مصدرًا للمعلومات ليسهل للأفراد بناء أفكارهم وإعادة ترتيبها. **(عبد الحميد، محمد2007)**

إن الدراسات الإعلامية في حاجة إلى التعمق في التعرف على ظاهرة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أن الأفراد أصبحوا أكثر اعتمادًا على وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على الأخبار، الأحداث، المعلومات، والتواصل مع الأخرين. **(Yong Chan Kim, 2020) (Ferreira, Gil Baptista, Borges Susana, 2020)**

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولًا: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح والمنهج المقارن للكشف عن الفروق بين أفراد العينة وفقًا للمتغيرات المحددة في فرضيات الدراسة، وذلك بهدف جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها كيفيًا؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس بهدف استخراج الاستنتاجات، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة قيد الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بما يحقق الإجابة عن فروض البحث واختبار صحتها.

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة حيث تستهدف تحليل وتفسير ظاهرة الفومو بالإضافة إلى التعرف على الدور الوسيط لكل من الأمن الفكري والقلق السياسي في العلاقة بين الفومو واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمقارنة بين أفراد العينة من المبحوثين بهدف استخلاص نتائج محددة للتعرف على تأثير الظاهرة محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

- ما معدلات استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أنواع المضامين التي يتعرض إليها الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بظاهرة الفومو FOMO "الخوف من افتقاد شيء ما"؟
- ما مستويات القلق السياسي لدى الجمهور في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية؟
- ما تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بالقلق السياسي والاقتصادي؟
- ما تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بالأمن الفكري من خلال أبعاده المختلفة (بُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال-بُعد المواطنة والانتماء-بُعد القيم والمشاركة المجتمعية) لدى الجمهور؟
- ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور من خلال ظاهرة الفومو ؟
- ما تأثير كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشعور بالخوف والتهديد المجتمعي لدى الجمهور؟
- ما تأثير العوامل الديموجرافية على مستوى القلق لدى الجمهور؟
- ما تأثير العوامل الديموجرافية على الأمن الفكري لدى الجمهور؟

فروض الدراسة الميدانية:

أولًا: الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو الخوف من افتقاد شيء ما(الفومو).

ثانيًا: الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة من الجنسين لكثيفي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الدرجة الكلية لكل من مقياس القلق النفسي ومقياس الأمن الفكري كل على حده.

ثالثًا:الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة من المستويات الاقتصادية المختلفة لكثيفي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري بأبعاده المختلفة.

رابعًا: الفرض الرابع: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي لدي الشباب الجامعي.

خامسًا:الفرض الخامس: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لدي الشباب الجامعي.

سادسًا:الفرض السادس: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية لدي الجمهور.

سابعًا: الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإدراك بالمخاطر المجتمعية وفقًا لمتغير النوع: الذكور/الإناث.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

أداة الاستبيان:

قامت الباحثة بتصميم صحيفة الاستبيان فى ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها أو تساؤلاتها بهدف رصد وقياس متغيرات الدراسة، وقد تم تطبيق أداة الاستبيان على عينة من المبحوثين وعددهم ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري المقيمين في القاهرة الكبرى من المتعرضين لوسائل التواصل الاجتماعى.

مجموعات النقاش المركزة:

وهي من الأساليب الكيفية والتي تفيد الباحثة في مناقشة متعمقة لموضوع الدراسة والمتمثل في: الدور الوسيط لكل من الأمن الفكري والقلق السياسي في العلاقة بين الفومو واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك في إطار مدخل التهديدات المجتمعية

وذلك من خلال تحديد عددًا من التساؤلات الرئيسة والنقاش حولها وذلك مع 3 مجموعات من الجمهور المصري كما تمت مراعاة اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية فيهم وتكونت كل مجموعة من 9 أفراد من الذكور والإناث بإجمالي بلغ 36 مفردة من المبحوثين محل الدراسة.

وقد قامت الباحثة بإدارة النقاش مع تلك المجموعات من خلال وسائل متعددة منها استخدام Zoom Meeting أو الجلوس مع أفراد المجموعات ممن تعذر لديهم الاجتماع عن طريق الانترنت افتراضيًا.

وتم خلال ذلك النقاش الإجابة عن المحاور الرئيسة والتي شملت ما يلي:

- معدلات استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الأكثر استخدامًا.
- مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار ومدى ثقة الجمهور به.
- مدى تفقد الأفراد لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ومدي احساسهم بأعراض الفومو (الخوف من افتقاد شيء ما).
- مدى اهتمامهم بمصادر الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على احساسهم بالأمن الفكري والشعور بالقلق.

وقد تم تثبيت عددًا من العوامل بين مجموعات النقاش كل مجموعة على حدة، تلك العوامل هي:

- التجانس العمري.
- التجانس في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- التجانس في المستوى التعليمي.

ومن ثم أمكن ذلك الباحثة من تثبيت عدد المتغيرات مما يسهم في عدم وجود متغيرات يمكن أن تؤثر على استجاباتهم.

منهجية قياس متغيرات الدراسة

أولًا: مقياس الفومو FOMO

وقد تم استخدام عددًا من البحوث والدراسات الأجنبية للحصول على مقياس الفومو مثل:

(Abel, J. P., Buff, C. L., & Burr, S. A. (2016))

(Bowman, N. D., & Clark-Gordon, C. V. (2019))

وقد تم قياسها من خلال عددًا من المحاور تمثل المحور الأول في: الخوف من عدم تفاعل الأخرين كما هو متوقع Expected ويتكون من ست عبارات : (الخوف من عدم القدرة على أن يصبح الفرد مشهورًا (معروفًا) لدى الأخرين، الخوف من عدم القدرة على أن يصبح الفرد مثيرًا لإعجاب البعض (عدم تفاعلية الأخرين مع الصفحة الخوف من عدم القدرة على توصيل المعلومات وتفسيرها بشكل صحيح ، الحاجة إلى التعرف على اتجاهات الأخرين نحوي عبر تفاعلهم معي، الحاجة للشعور بالتقدير، زيادة المشاركة من أجل الحفاظ على عدد المتابعين (تحديث بيانات الصفحة باستمرار Profile)

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 18-6.

تمثل المحور الثاني في: الخوف من عدم استطاعة التفاعل مع الأخرين كما يتمنوا Wished، ويتكون من ست عبارات : (الخوف من افتقاد معلومة ما نتيجة لكثرة حجم المعلومات، الخوف من عدم القدرة على التعامل مع المنصات المختلفة للحصول على المعلومات، الخوف من فقدان معلومة متاحة نتيجة حذفها، الخوف من شعور الاخرين بتجاهلي لهم، الخوف من فقدان منشورات تم نشرها بواسطة أحد المشهورين، أشعر بالضيق عندما تمنعي الظروف من اتصالي بالأنترنت)

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 18-6.

تمثل المحور الثالث في: عدم التشاركية مع وسائل التواصل الاجتماعي Social engagement

ويتكون من عبارتين: (الخوف من فقدان منفعة الاشتراك في المجموعات Groups، الخوف من تجاهل الأصدقاء والأشخاص)

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 6-2.

تمثل المحور الرابع في: الحاجة إلى تشاركية الأخرين غير المحدود وغير المستمر In continuous and unlimited interaction ويتكون من اثني عبارات : (الحاجة إلى التعبير عن الذات طوال الوقت (وضع الحالات Status، لدى رغبة ملحة في التأكد من قراءة كل الايميلات والتعليق على ترندات تويتر وإنستجرام ومشاهدة آخر مسلسلات نتفليكس وفيديوهات يوتيوب وتيك توك.. خوفًا من تفويت شيء ما، لدى رغبة قهرية في البقاء أونلاين طيلة اليوم دون تفويت أي خبر أو موضوع مهما كان تافهًا أو غير حقيقيًا، أنزعج عندما يغلق تطبيق فيسبوك أو واتس آب لفترة زمنية بسيطة خوفًا من فقدان الموضوعات الجديدة حتى وان كانت غير مجدية أو حقيقية، أحيانًا أشعر أنى أقضي وقتًا مبالغ فيه بالتفكير في آخر مستجدات الأحداث، عندما أقضي وقتًا ممتعًا (في السفر أو الزيارات مثلًا) أقوم بنشر الموضوع في وسائل التواصل الاجتماعي ليطلع عليه متابعين، شعر بقدر كبير من الراحة النفسية والثقة عندما أحصل على عدد من الاعجاب (like) على المنشور "البوست" الخاص بي على صفحتي الشخصية، الرد على الأخرين باستمرار، أقوم بحذف المنشورات والتعليقات السلبية، أقوم بالرد الفوري على الرسائل، اتفقد ما يحصل في حياة الأخرين عن طريق متابعة ما ينشرونه طوال الوقت، أقوم بالتعرف على معلومات أكثر عن المرسل).

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 36-12.

تمثل المحور الخامس في: الشعور بالفومو FOMO عند توقع حدوث تجمع الكتروني، ويتكون من ثلاث عبارات: (الخوف من فقدان Live chat، الخوف من إضاعة الأحداث Events، وضع حالات Set Status**).**

ثانيًا: مقياس القلق النفسى وعلاقته بأحداث المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي ويتكون من أربعة عشر عبارة : (أشعر بالقلق لدرجة تعوقني عن التركيز والإجادة في دراستي وعملي، أشعر بعدم الأمان مما يزيد من ارتباكي لفترة طويلة، القلق في الفترة الأخيرة يجعلني أجد صعوبة في مزاولة حياتي اليومية، أشعر بالاضطراب وذلك لا يساعدني على بذل الجهد، كلما ازدادت الأخبار السلبية في مجتمعي أشعر بأنني لن أستطيع الأداء بأفضل ما عندي من قدرات، شعوري المستمر بالقلق يجعلني أحتاج لفترة طويلة من الوقت لكي أعود لحالتي الطبيعية، أصبحت عصبيًا ومتوترًا ولا أستطيع تركيز كل انتباهي، مخاوفي كثيرة في الفترة الأخيرة نتيجة الأحداث السياسية والاقتصادية بالمقارنة مع

أصدقائي، أستطيع النوم في هدوء ولا أكترث للأحداث التي تدور حولي، أشعر بأنني مستثار لدرجة الغليان نتيجة التعرض للأحداث والأخبار، أنا دائمًا أخاف من المجهول، مرت بي أوقات عصبية نتيجة للشعور بالقلق تجاه ما لم أستطع التغلب عليها، عادة لا أكون هادئًا عندما يستثيرني خبرًا ما غير معلوم مصدره وصحته، أنا شديد التوتر تجاه بعض المواقف في الحياة اليومية أكثر من غيري)

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 72-14.

ثالثًا: مقياس الأمن الفكري: ويتكون من ثلاث محاور، أولًا: بُعد سلامة التفكير من الانحراف:

ويتكون من إحدى عشر عبارة: (أقدر قيم وطني ومكانته، أقتنع تمامًا بأفكاري، **أثق بذاتي في مواجهة الأفكار المضللة التي تبثها بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي،** أفضل الحوار والمناقشة ليقيني بأني قد أكون مخطئ، **أرفض التبعية الفكرية للأفكار التي تبثها مواقع التواصل الاجتماعي،** مصدري الوحيد للفتاوي الدينية هو الأزهر الشريف، لا يعجبني العنف والشغب في البطولات والمناقشات الرياضية، من الصعب التمييز بين الأفكار السلبية والايجابية على مواقع التواصل الاجتماعي، أفضل التعددية الفكرية في حواراتنا السياسية والاجتماعية، استنكر الفكر المتطرف على صفحتي الشخصية لمواقع التواصل الاجتماعي، أشعر بالرضا عن نفسي عما اعتقده من أفكار معتدلة خاصة عندما أرى الأفكار المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي)

ثانيًا: بعد المواطنة والانتماء: ويتكون من إحدى عشر عبارة: (أشعر بالغربة في مجتمعي، أشارك في الاستفتاءات الخاصة بالانتخابات، أقدر رموز الوطن وقيادته في شتي المجالات، صارت الأفكار المغلوطة مبررًا لعدم احترام القوانين، أحب النادي الذي أنتمي إليه، أحرص على تمثيل وطني في الخارج تمثيل مشرف عالميًا، أشعر بضعف روحي المعنوية تجاه تحقيق أهدافي، أرغب في الهجرة لإشباع حاجاتي المادية، أرفض نشر المحتوى الرقمي الذي يدعو للفتن وزعزعة الأمن، أشعر بالإحباط نتيجة للأفكار المغلوطة لدى الشباب سمة العصر الحالي، النقد البناء والموضوعي للسياسات الإدارية في الدولة يدفع مصلحة الوطن)

ثالثًا: بُعد تنمية القيم والمشاركة المجتمعية: ويتكون من إحدى عشر عبارة: (أهتم بمشاكل المجتمع من حولي، أشعر بحاجتي للعزلة عن المحيطين بي، أستغل أوقات فراغي في أمور نافعة لي وللمجتمع، أميل الى العزلة المجتمعية، تزعزع الشائعات من قيم الوحدة المجتمعية، اتمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية التي تدعم التماسك المجتمعي، انبذ الموروثات الثقافية التي تحث على التعصب الفكري والسلوكي، لي خبرة في الأنشطة المجتمعية والعمل التطوعي، تزعزع الأخبار الكاذبة في المجتمع من مبدأ تكافؤ الفرص والعدل والمساواة، أتأثر بآراء الآخرين وتعليقاتهم على القضايا الاجتماعية، استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي أقنعني بضرورة التغيير الاجتماعي).

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 72-14.

رابعًا: مقياس الإحساس بالمخاطر والتهديدات المجتمعية:

ويتكون من عشر عبارات: (أشعر بكفاءة إدارة وأداء الحكومة في التعامل مع المخاطر والأزمات تصريحات المسئولين تشعرني بتوحدهم مع الناس من خلال بث رسائل الطمأنة والتهدئة، لا أثق في قرارات المسئولين لأنهم لا يدركون حجم المخاطر التي تواجه الدولة ، قرارات الدولة صائبة في التعتيم للحفاظ على الوضع الاقتصادي، لا اكتفي بمجرد تكذيب المسئولين للشائعات واحتاج إلى برهان أو دليل، أتمني أن تتمتع وسائل الإعلام بمزيد من المصارحة والشفافية، جماعات المصالح والضغط تؤثر على طرق إدارة الحكومة للأزمات، هناك مثيرون للأزمات يسعون إلى تكدير الأمن والسلم المجتمعي لنشر الشائعات والتي تشكل تهديدًا للقيم والأمن والمصالح المجتمعية، مشاركة المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على زيادة إدراك الأفراد لخطورة الأوضاع في ظل الأزمات، الشرطة والقضاء يقومان بدور كبير في حماية الأمن العام والحفاظ على السلم في المجتمع).

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى موافق إلى حد كبير ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 30-10.

خامسًا: مقياس المستوى الاقتصادى:

وتم قياس المستوى الاقتصادى من خلال عدة مؤشرات تناولتها أسئلة الاستبيان، وتم تحديد ثلاثة مستويات لكل مؤشر (منخفض - متوسط - مرتفع)، وتحديد درجة واحدة للمستوى المنخفض، ودرجتين للمستوى المتوسط، وثلاث درجات للمستوى المرتفع كما يلى:

١- محل الإقامة أو المنطقة السكنية ويتضمن هذا المؤشر ثلاث مستويات: منخفض (الإقامة فى قرية بمحافظات القاهرة الكبرى)، متوسط (الإقامة فى حى شعبى بمحافظات القاهرة الكبرى)، مرتفع (الإقامة فى حى راقٍ بمحافظات القاهرة الكبرى).

٢- الاشتراك فى نادٍ، وهذا المؤشر يتضمن ثلاثة مستويات: منخفض (غير مشترك فى أى نادٍ)، متوسط (مشترك فى نادٍ متوسط)، مرتفع (مشترك فى نادٍ راقٍ).

٣- عدد مرات السفر للخارج، وهذا المؤشر يتضمن ثلاثة مستويات، منخفض (لم يسافر للخارج)، متوسط (عدد مرات السفر للخارج مرة أو مرتين)، مرتفع (عدد مرات السفر للخارج أكثر من اثنين).

وبلغ مجموع درجات المقياس ٩ درجة تم توزيعها كما يلي: مستوى اقتصادى منخفض تراوحت درجاته من ١ إلى أقل من ٣ درجات، مستوى اقتصادى متوسط تراوحت درجاته من ٤ إلى أقل من ٦ درجات، مستوى اقتصادى مرتفع تراوحت درجاته من ٧ إلى٩ درجات.

مصطلحات الدراسة:

الأمن الفكري:

يعد الأمن الفكري جزءًا من منظومة الأمن الوطني، وبفقدانه يصبح استقرار المجتمع في خطر؛ فالأمن الفكري يتمثل في سلامة الفكر من الانحراف **(عبد الله محضر، وفاء بنت عبد العزيز، ٢٠١٩)**.

يعد الأمن الفكري أساسًا لتحقيق الاستقرار والأمن في ظل تبني بعض المجتمعات ثقافة التعصب والتطرف وعدم التسامح، فالممارسات الخاطئة والسلوكيات غير السوية التي أصابت بعض الفئات في المجتمع نتج عنها تطرف وانحلال في القيم والاتجاهات، وقد اهتمت بعض الدراسات مثل دراسة **(عثمان، نصر الدين عبد القادر، ٢٠١٩)** بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت في الوقت ذاته حاملة لأحد مصادر التهديد للأمن الوطني والقومي للدول والمجتمعات، في ظل لجوء البعض إلي استخدامها وتوظيفها بشكل سيئ لنشر الشائعات والأكاذيب المغرضة والأخبار المضللة، كما أشارت العديد من الدراسات إلي خطورة العلاقة بين انتشار الشائعات الالكترونية واستقرار الأمن القومي، منها نتائج العديد من الدراسات **(عوض، هانم محمد عبده ،٢٠١٨)**، **(الشربيني ،سامي محمد، ٢٠٢٠)**، **(السيد، السيد عبد المولى ،٢٠١٤)**،**(المعيذر، ريم عبد الله، ٢٠١٥)**،**(الدقناوي، شادية محمد جابر ٢٠٢١)**، **(Yahya Abdou Mohamed Gad & Ibrahim Sabry , 2019)**.

تعددت التعريفات التي حاولت توضيح مفهوم الأمن الفكري؛ وفيما يلي عرضًا لبعضها:

عرفه **(Justin٢٠١٥ ١)** ، بأنه "بيئة ذات طابع خاص يستطيع فيها الفرد أن يشعر بالأمن ويتمكن من المشاركة بفاعلية في المجتمع والإدلاء بآرائه وأفكاره بحرية تامة دون الشعور بالخوف من الاضطهاد أو التعصب".

ومن ناحية آخري عرفه **(المرسى، هبه محمد عطية، ٢٠١٩)** بأنه "تنشئة أبناء الأسرة الواحدة على الأفكار الصحيحة وحمايتهم من أي انحراف فكري يمثل تهديدًا للأمن القومي أو الوطني بجميع مقوماته وتحصينهم من التيارات الفكرية المتطرفة، حيث أصبح من السهل ترويج الأفكار الهدامة التي من شأنها زعزعة الأمن القومي وبالتالي الفكري **(المطيري، سعد محمد عوض فلاح، ٢٠١٧)**

وبمراجعة الدراسات السابقة اتضح التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت تهدد استقرار الأمن الفكري؛ حيث أنها:

- سهولة استمالة البعض من قبل بعض الجماعات المتطرفة التي تستغل الظروف الاقتصادية وانخفاض الدخل في السيطرة على هؤلاء الأفراد وإغرائهم بالأموال أو تضليلهم باسم الدين؛ حيث يمثل الانتماء لتلك الجماعات مخرجًا. **(العميري، محمد عبد الله وهلال، ناجى محمد، ٢٠٠٧)**.

- ان الاستخدام السلبي للتكنولوجيا وخاصة شبكة الإنترنت يتسبب في ظهور مشكلات الإرهاب الإلكتروني والانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم السياسية، والتشكيك في قيمة الرموز الوطنية والحكام.
- إن الغزو والاختراق الثقافي يمثل أحد مهددات الأمن الفكري؛ لما ينتج عنه من خلل وارتباك شديد في فكر الأفراد وتشتت توجهاتهم **(Richard, Lazarus ،2013)**
- يسبب الأمن الفكري نوعًا من غياب الضبط الأسرى أو العزلة الاجتماعية وظهور خلل في التواصل بين بين الأفراد وتكوين علاقات اجتماعية مع أشخاص لا يعرفون توجهاتهم ولا انتماءاتهم ولا حتى أسمائهم، وبشكل يفتقر إلى المشاعر الحقيقية. **(مقابلة، منصور أحمد حسين، وعصفور، قيس نعيم سليم، ٢٠١٩)**
- ويعد الفراغ الفكري الذى يعانيه الأفراد في ظل غياب ما يشغل وقت فراغهم معوقًا لتحقيق الأمن. **(نصر، محمد يوسف مرسي، ٢٠١٦)**

وأخيرًا، يترتب على غياب الأمن الفكري الكثير من الأضرار الاجتماعية والثقافية والأخلاقية التي تنعكس بشكل واضح على المجتمع **(المغذوي، عادل بن عايض، ٢٠١٧)**

قلق الفومو FOMO :

(FOMO)هي اختصار لـ "Fear of Missing Out" القلق أو الخوف من أن يفوت الفرد شيئًا ما، وهي عادة قديمة ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في ظهورها، فأصبح الأفراد يشعرون بالقلق أو الخوف أو الحزن لأنهم لم يكونوا في مكان معين مع غيرهم أو لم يفعلوا شيئًا يفعله غيرهم، ولا يعرفون ما الذي يجري في مكان هم غير متواجدين به فيشعرون بالقلق نتيجة لرغبتهم في التواجد فيه. (**Przybylski, A. K., Murayama, K., Dehaan, C. R., & Gladwell,2013.)**، متلازمة الفومو تؤدي إلى عدم الرضا عن نمط الحياة بشكل عام

التعريفات الإجرائية:

- **الفومو"الخوف من افتقاد شيء ما"FOMO:** وهو مصطلح يشير إلى القلق من تفويت خبر ما أو مناسبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى أن شعور الفرد بأعراض مثل التوتر أو الخوف أو الحزن لفقدانه معرفة خبر ما أو حضور مناسبة.
- **الأمن الفكري:** وهو المنهج العقلي أو المعرفي الذي يتبناه الفرد ويشمل ما أفكار ومعتقدات وقيم تنعكس على قرار الفرد وسلوكياته، ويشتمل على الأبعاد التالية: (سلامة التفكير من الانحراف ومستوي الاعتدال، المواطنة والانتماء، القيم والمشاركة المجتمعية).

- **سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال: و**هي الاتجاهات الفكرية التي يتبناها الفرد ودرجة ايمانه بالمعتقدات الاجتماعية والدينية التي تتسم بالاعتدال ورفض العنف وقدرته على مواجهة الأفكار المتطرفة.
- **المواطنة والانتماء:** هي الخصائص والسمات التي يتميز بها الأفراد ومسئوليته تجاه مجتمعه وشعوره بالانتماء تجاه الوطن ودوره في المشاركة في الأحداث المصيرية للمجتمع والمناسبات الوطنية.
- **القيم والمشاركة المجتمعية**: تشير إلى قيم واتجاهات الأفراد الفكرية نحو المجتمع كالتعاون والتسامح والعدل والابتعاد عن كل ما يشوه الفكر والمشاركة في المشكلات المجتمعية.
- **القلق السياسي:** إن القلق هو اتجاه انفعالي يشير إلى عدم الارتياح النفسي والشعور بالخوف، ويمكن تعريق القلق السياسي بأنه من الاضطرابات التي تصيب أفراد المجتمع باختلاف فئاتهم العمرية والاجتماعية ودرجاتهم الوظيفية وتؤثر على سلوكهم الاجتماعي وخصائصهم النفسية، وينتج عنه شعور باضطرابات والخوف وأحيانًا الذعر نتيجة الأخبار السياسية المتواترة التي تزيد من شعور الفرد بالقلق.

عينة الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الاستمارة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المقيمين في القاهرة الكبرى من مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيس بوك وكذلك المتابعين للأحداث الجارية تحديدًا السياسية والاقتصادية.

١- توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع

جدول رقم (١): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع.

النوع	ك	%
أنثى	227	56.75
ذكر	173	43.25
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

٢- المستوى الاقتصادى والاجتماعى الخاص بالمبحوثين

جدول رقم (٢): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للمستوى الاقتصادى والاجتماعى للعينة.

المستوى الاقتصادى والاجتماعى	ك	%
منخفض	59	14.75
متوسط	228	57
مرتفع	113	28.25
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

٣- العمر الخاص بالمبحوثين عينة الدراسة.

جدول رقم (٣): يوضح توزيع المبحوثين وفقًا لأعمارهم.

السن	ك	%
١٨-٣٥	225	56.25
٣٦-٥٠	155	38.75
أكثر من ٥٠ عامًا	20	5
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

قياس صدق وثبات التحليل:

بالنسبة لاختبار صحة التحليل وصدقه: قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة الاستبيان للتطبيق بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم التعديل بناءًا على الملاحظات والمقترحات التي أبدوها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميزها ومن ثم إدخالها إلى الحاسب الآلى، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصارًا ل Statistical Package For the Social Sciences

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية فى تحليل بيانات الدراسة:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار T-Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

تحليل التباين ذو البعد الواحد One Analysis Of Variance المعروف اختصارًا ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

معامل "ألفا كرونباخ" Cronbach's Alpha، وتم استخدامه لاختبار الثبات لأسئلة الاستبيان ومعامل الثبات يأخذ قيمًا تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات فى البيانات فإن قيمه المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح، وعليه فكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعًا، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضًا، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لاستمارة الاستبيان الخاصة بالجمهور ٠.٩٠٧، وهى قيمة موجبة تدل على ثبات المقياس، وهى أيضًا قيمة موجبة تدل على ثبات نسبى للمقياس.

المحور الأول: النتائج العامة:

١- مدي الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات:

جدول رقم (4)

يوضح مدي الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ن=400

مدي الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات	ك	%
اعتمد عليها إلى حد كبير	225	56.25
اعتمد عليها إلى حد ما	125	31.25
لا اعتمد عليها مطلقًا	50	12.5
الإجمالي	400	100

تبين من الجدول رقم (4) حول مدي الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أن معظم أفراد العينة أشاروا إلى اعتمادهم علي مواقع التواصل الاجتماعي إلى حد كبير وذلك بنسبة (**56.25**%)، يليه (اعتمد عليها إلى حد ما) بنسبة (**31.25**%)، وأخيرًا (لا اعتمد عليها مطلقًا) بنسبة (**12.5**%).

أشارت النتيجة إلي أن الجمهور يعتمدون بشكل كبير علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وهي تعتبر نتيجة منطقية نظرًا لسرعة الوصول إلي هذه المواقع من خلال الهواتف المحمولة واعتمادها علي سرعة نقل المعلومات بشكل سريع وخاصة في ظل الأزمات ، وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة(**محمد، سارة نصر، ٢٠١٩**) التي كانت درجة اعتماد المبحوثين علي مواقع التواصل الاجتماعي دائمًا بنسبة (٧٤%)، كذلك مع دراسة (**أماني فاروق، ٢٠١٩**)، والجدير بالذكر أن **نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" أكدت اعتماد** الجمهور علي المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال الحديثة، وأن قدرتها علي تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال تزداد قوته في حالة تواجد عدم استقرار المجتمع بسبب الصراع.

2- عدد الساعات التي تقضيها يوميًا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (5)

يوضح عدد الساعات التي تقضيها يوميًا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

عدد الساعات التي تقضيها يوميًا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
أكثر من ثلاث ساعات يوميًا	235	58.75
من ساعتين إلي ثلاث ساعات يوميًا	140	35
من ساعة إلي أقل من ساعتين يوميًا	20	5
أقل من ساعة يوميًا	5	1.25
الإجمالي	400	100

تبين من الجدول رقم (5) أن أكثر عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة يوميًا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو (أكثر من ثلاث ساعات يوميًا) وذلك بنسبة

(**58.75**%)، يليه (من ساعتين إلي ثلاث ساعات يوميًا) بنسبة (**35**%)، ثم (من ساعة إلي أقل من ساعتين يوميًا) بنسبة (٥%)، وأخيرًا (أقل من ساعة يوميًا) بنسبة (**1.25**%).

3- **توزيع أفراد العينة وفقًا لكثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لكثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (ن = 400)

كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة
كثيفو التعرض	324	%81
متوسطو التعرض	58	%14.5
منخفضو التعرض	18	%4.5
الإجمالي	400	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة من كثيفي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بواقع (324) مفردة وذلك بنسبة (81%)، بينما متوسطي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي عددهم (58) بنسبة (14.5%)، وأخيرًا منخفضي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي عددهم (18) بنسبة (4.5%) من إجمالي عينة الدراسة.

4- **يوضح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين:**

جدول رقم (7)

يوضح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين:

أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين	ك	%
فيس بوك	395	98.75
واتس آب	225	56.25
الانستجرام	150	37.5
تويتر	85	21.25
ن أكثر من 400		

تبين من الجدول السابق أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي مساهمة في نشر الشائعة من وجهة نظر أفراد العينة هو (الفيس بوك) بنسبة (98.75%)، يليه (واتس آب) بنسبة (56.25%)، ثم (انستجرام) بنسبة (37.5%)، وأخيرًا (تويتر) بنسبة (21.25%).

5- الموضوعات التي يفضل المبحوثون التعرض من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (8)

يوضح نوعية الموضوعات التي يفضل المبحوثين من أفراد العينة التعرض لها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة:

نوعية الموضوعات التي تعرض لها أفراد العينة من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة	ك	%
موضوعات ذات طابع سياسي	324	81
موضوعات ذات طابع اقتصادي	235	58.75
موضوعات ذات طابع رياضي	224	56
موضوعات ذات طابع فني	145	36.25
موضوعات ذات طابع تعليمي	125	31.25
موضوعات ذات طابع صحي	121	30.25
ن أكبر من 400		

تبين من الجدول السابق أن أكثر الموضوعات التي يتابعها المبحوثين كانت ذات الطابع السياسي بنسبة 81٪ تلاها الموضوعات ذات الطابع الاقتصادي بنسبة 58.75٪ تلاها الموضوعات ذات الطابع الرياضي ثم الفني ثم التعليمي ثم الصحي وذلك بالنسب التالية على التوالي: 56٪، 36.25٪، 31.25٪، 30.25٪، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأحداث في العالم حيث غلبة الشئون والقضايا السياسية والاقتصادية نتيجة الأحداث التي تمر بالعالم من أحداث الحرب الروسية والأوكرانية وأحداث السودان والصراعات الداخلية وتبعات ذلك على الشأن الاقتصادي العالمي.

6- مقياس الفومو FOMO:

جدول رقم (9)

يوضح اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو ظاهرة الفومو:

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الاجمالي		المتوسط	الوزن النسبي
المحور الأول: الخوف من عدم تفاعل الأخرين كما هو متوقع Expected										
الخوف من عدم القدرة على أن يصبح الفرد مشهورًا (معروفًا) لدى الأخرين	243	59.3	123	30	34	8.5	400	100	1.16	38.6
الخوف من عدم القدرة على أن يصبح الفرد مثيرًا لإعجاب البعض (عدم تفاعلية الأخرين مع الصفحة)	54	13.2	142	34.6	204	51	400	100	2.49	83
الخوف من عدم القدرة على توصيل المعلومات وتفسيرها بشكل صحيح	202	49.3	166	40.5	32	8	400	100	1.61	53.6
الحاجة إلى التعرف على اتجاهات الأخرين نحوي عبر تفاعلهم معي	209	51	166	40.5	25	6.25	400	100	2.39	79.6
الحاجة للشعور بالتقدير	127	31	176	43	97	24.25	400	100	2.43	81
زيادة المشاركة من أجل الحفاظ على عدد المتابعين (تحديث بيانات الصفحة باستمرار (Profile	166	40.6	173	42.1	61	15.25	400	100	2.05	68.3
المحور الثاني: الخوف من عدم استطاعة التفاعل مع الأخرين كما يتمنوا Wished										
الخوف من افتقاد معلومة ما نتيجة لكثرة حجم المعلومات	332	81	60	15	8	2	400	100	2.87	95.6
الخوف من عدم القدرة على التعامل مع المنصات المختلفة للحصول على المعلومات	329	80.3	66	16.5	5	1.2	400	100	2.79	93
الخوف من فقدان معلومة متاحة نتيجة حذفها	311	75.9	76	19	13	3.1	400	100	2.73	91
الخوف من شعور الاخرين بتجاهلي لهم	295	72	94	23.5	11	2.7	400	100	2.69	89.6
الخوف من فقدان منشورات تم نشرها بواسطة أحد المشهورين	287	70	97	24.25	16	4	400	100	2.65	88.33
أشعر بالضيق عندما تمنعي الظروف من اتصالي بالأنترنت	283	69	101	25.25	16	4	400	100	2.66	88.66
المحور الثالث: عدم التشاركية مع وسائل التواصل الاجتماعي Social engagement										
الخوف من فقدان منفعة الاشتراك في المجموعات Groups	241	58.8	134	33.5	25	6.1	400	100	2.27	75.66
الخوف من تجاهل الأصدقاء والأشخاص	173	42.2	166	41.5	61	14.9	400	100	2.60	86.66

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الاجمالي		المتوسط	الوزن النسبي
المحور الرابع: الحاجة إلى تشاركية الأخرين غير المحدود وغير المستمر In continuous and unlimited interaction										
الحاجة إلى التعبير عن الذات طوال الوقت (وضع الحالات Status)	270	58.9	109	27.25	21	5.1	400	100	2.60	86.66
لدى رغبة ملحة في التأكد من قراءة كل الايميلات والتعليق على ترندات تويتر وإنستجرام ومشاهدة آخر مسلسلات نتفليكس وفيديوهات يوتيوب وتيك توك.. خوفًا من تفويت شيء ما	241	58.8	134	33.5	25	6.1	400	100	2.53	84.33
لدى رغبة قهرية في البقاء أونلاين طيلة اليوم دون تفويت أي خبر أو موضوع مهما كان تافهًا أو غير حقيقيًا.	82	20	161	40.25	157	38.3	400	100	1.82	60.66
أنزعج عندما يغلق تطبيق فيسبوك أو واتس آب لفترة زمنية بسيطة خوفًا من فقدان الموضوعات الجديدة حتى وان كانت غير مجدية أو حقيقية	71	17.3	162	40.5	167	40.7	400	100	1.77	59
أحيانًا أشعر أنى أقضي وقتًا مبالغ فيه بالتفكير في آخر مستجدات الأحداث.	80	19.5	146	36.5	174	42.4	400	100	1.78	59.33
عندما أقضي وقتًا ممتعًا (في السفر أو الزيارات مثلًا) أقوم بنشر الموضوع في وسائل التواصل الاجتماعي ليطلع عليه متابعين	319	77.8	71	17.75	10	2.4	400	100	0.622	84.33
أشعر بقدر كبير من الراحة النفسية والثقة عندما أحصل على عدد من الاعجاب (like) على المنشور "البوست" الخاص بي على صفحتي الشخصية	296	72.2	94	23.5	10	2.4	400	100	0.346	96.33
الرد على الأخرين باستمرار	305	74.4	84	21	11	2.7	400	100	0.446	93
أقوم بحذف المنشورات والتعليقات السلبية	162	39.5	171	42.75	67	16.3	400	100	0.527	89
أقوم بالرد الفوري على الرسائل	209	51	160	40	31	7.5	400	100	0.653	45.33
اتفقد ما يحصل في حياة الأخرين عن طريق متابعة ما ينشرونه طوال الوقت	186	45.4	173	43.25	41	10	400	100	0.598	85.66
أقوم بالتعرف على معلومات أكثر عن المرسل	319	77.8	71	17.75	10	2.4	400	100	0.622	84.33
المحور الخامس: الشعور بالفومو FOMO عند توقع حدوث تجمع الكتروني										
الخوف من فقدان Live chat	240	60	131	32.75	29	7.1	400	100	0.711	50.66
الخوف من إضاعة الأحداث Events	360	90	36	9	4	1	400	100	2.27	61.07
وضع حالات Set Status	332	81	61	15.25	7	1.7	400	100	2.24	63

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى مقاييس الفومو FOMO، فبالنسبة للمحور الأول المتمثل في: الخوف من عدم تفاعل الأخرين كما هو متوقع Expected، فقد كانت عبارة: الخوف من عدم القدرة على أن يصبح الفرد مثيرًا لإعجاب البعض (عدم تفاعلية الأخرين مع الصفحة) حازت على أعلى وزن نسبي وذلك بنسبة 83٪، مما يعني خوف الفرد من عدم القدرة على أن يصبح مثيرًا لإعجاب الأخرين، أما بالنسبة إلى عبارة: الخوف من عدم القدرة على أن يصبح الفرد مشهورًا (معروفًا) لدى الأخرين، فقد حازت على أقل وزن نسبي وذلك بنسبة 38.6 % ، مما يعني أقل موافقة من عينة الدراسة على تلك العبارة مما يعني أن أفراد العينة من الجمهور لا يهتمون بشكل كبير أن يكون الفرد مشهورًا أمام الأخرين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

أما بالنسبة للمحور الثاني: الخوف من عدم استطاعة التفاعل مع الأخرين كما يتمنوا Wished، فقد كانت عبارة **"الخوف من افتقاد معلومة ما نتيجة لكثرة حجم المعلومات"** حازت على أعلى وزن نسبي وذلك بنسبة 95.6٪، مما يعني أعلى موافقة من جانب عينة الدراسة على الخوف من افتقاد معلومة ما نتيجة لكثرة حجم المعلومات وبالتالي زيادة أعراض ظاهرة الفومو وقيام أفراد الجمهور بتفقد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير خوفًا من افتقاد المعلومة، أما عبارة **"الخوف من فقدان منشورات تم نشرها بواسطة أحد المشهورين"**، حازت على أقل وزن نسبي88.33 %، مما يعني عدم اهتمام أفراد العينة من المبحوثين بتفويت منشورات خاصة بأحد المشهورين.

أما بالنسبة للمحور الثالث المتمثل في: **عدم التشاركية مع وسائل التواصل الاجتماعي Social engagement**، فقد حازت عبارة "الخوف من تجاهل الأصدقاء والأشخاص" على أعلى وزن نسبي وذلك بنسبة 86.66 ٪ مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على خوفهم من تجاهل الأصدقاء والأشخاص، أما عبارة الخوف من فقدان منفعة الاشتراك في المجموعات Groups، فقد حازت على أقل وزن نسبي بلغ 75.66٪، مما **يعني عدم اهتمام أفراد العين من الجمهور بالمشاركة في المجموعات.**

أما بالنسبة للمحور الرابع المتمثل في: **الحاجة إلى تشاركية الأخرين غير المحدود وغير المستمر In continuous and unlimited interaction**، فقد حازت عبارة **"أشعر بقدر كبير من الراحة النفسية والثقة عندما أحصل على عدد من الاعجاب (like) على المنشور "البوست" الخاص بي على صفحتي الشخصية** بأعلى وزن نسبي وذلك بنسبة 96.33٪ مما يعني اهتمام أفراد العينة من المبحوثين بالحصول على إعجاب الأخرين بمنشوراتهم، أما عبارة **"أقوم بالرد الفوري على الرسائل" فقد حازت على أقل وزن نسبي بنسبة 45.33٪، مما يعني أقل موافقة من عينة الدراسة من أنهم يهتمون بالرد الفوري على الرسائل التي ترد إليهم.**

أما بالنسبة للمحور الخامس المتمثل في: "الشعور بالفومو FOMO عند توقع حدوث تجمع الكتروني" وضع حالات Set Status على أعلى وزن نسبي تمثل في 63٪ مما يعني اهتمام أفراد العينة من الجمهور بوضع حالات، **بينما عبارة الخوف من فقدان Live chat فقد حازت على أقل وزن نسبي تمثل في 50.66٪** مما يعني عدم اهتمام أفراد العينة بفقدان دردشات حية مع الأخرين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (محمد عبد الحافظ، نادية 2020) والتي أشارت إلى أن أهم الأنشطة التي يقوم بها الشباب المصري من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الشراء الالكتروني بنسبة 50.3٪ والتعارف وإنشاء صداقات بنسبة 58.5٪ وأغراض تعليمية ومهنية بنسبة 57.8٪ ومتابعة تحديثات الأصدقاء بنسبة 51.8٪ وتحديث الحالة الخاصة بهم وذلك بنسبة 31.5٪ ومشاركة ما ينشره الأخرون من صور وفيديوهات ومتابعة بنسبة 44.5٪ ومتابعة الأخبار التي تنشرها صفحات وحسابات وسائل الإعلام وذلك بنسبة 49.8٪ إلى جانب التعرف على وجهات النظر المختلفة تجاه الأحداث والقضايا الجارية بنسبة48.8٪، كما أشارت دراستها أيضًا إلى أن أهم الأسباب التي تجعل الشباب المصري حريصًا على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي: نشر الصور ومقاطع الفيديو بسبة 55.3٪، والتواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 51.5٪ والتعرف على أصدقاء جدد بنسبة 57.8٪ والمشاركة بالنشر على الصفحات (منشورات-تعليقات-تغريدات) بنسبة 45.8٪ وقضاء وقت الفراغ بنسبة 43.5٪ ومتابعة الأخبار والأحداث بنسبة 52.8٪ والتعبير عن رأيي بحرية مطلقة بنسبة 42٪.

7- مقياس القلق النفسي:

جدول رقم (10)

يوضح اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو ظاهرة القلق النفسي بسبب الأحداث الاقتصادية والسياسية:

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الاجمالي		المتوسط	الوزن النسبي
أشعر بالقلق لدرجة تعوقني عن التركيز والإجادة في دراستي وعملي.	284	69.3	104	26	12	2.9	400	100	2.75	91.66
أشعر بعدم الأمان مما يزيد من ارتباكي لفترة طويلة.	43	10.5	55	13.75	304	74.1	400	100	1.50	50
القلق في الفترة الأخيرة يجعلني أجد صعوبة في مزاولة حياتي اليومية.	257	62.7	119	29.75	24	5.9	400	100	2.70	90
أشعر بالاضطراب وذلك لا يساعدني على بذل الجهد.	51	12.5	105	26.25	244	59.5	400	100	2.76	92
كلما ازدادت الأخبار السلبية في مجتمعي أشعر بأنني لن أستطيع الأداء بأفضل ما عندي من قدرات.	148	36.1	215	53.75	37	9	400	100	2.57	85.66
شعوري المستمر بالقلق يجعلني أحتاج لفترة طويلة من الوقت لكي أعود لحالتي الطبيعية.	140	34.1	216	54	44	10.8	400	100	2.90	96.66
أصبحت عصبيًا ومتوترًا ولا أستطيع تركيز كل انتباهي.	320	78	70	17.5	10	2.5	400	100	2.94	98
مخاوفي كثيرة في الفترة الأخيرة نتيجة الأحداث السياسية والاقتصادية بالمقارنة مع أصدقائي.	309	77.25	81	19.8	10	2.4	400	100	2.97	99
أستطيع النوم في هدوء ولا أكترث للأحداث التي تدور حولي.	286	71.5	104	25.4	10	2.4	400	100	2.14	71.33
أشعر بأنني مستثار لدرجة الغليان نتيجة التعرض للأحداث والأخبار.	305	74.4	84	21	11	2.7	400	100	2.446	81.53
أنا دائمًا أخاف من المجهول.	162	39.5	171	42.75	67	16.3	400	100	2.527	84.23
مرت بي أوقات عصبية نتيجة للشعور بالقلق تجاه ما لم أستطع التغلب عليها.	209	51	160	40	31	7.5	400	100	1.653	55.1
عادة لا أكون هادئًا عندما يستثيرني خبرًا ما غير معلوم مصدره وصحته.	186	45.4	173	43.25	41	10	400	100	1.598	53.26
أنا شديد التوتر تجاه بعض المواقف في الحياة اليومية أكثر من غيري.	71	17.3	172	42	157	39.25	400	100	1.77	59

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عبارة:" مخاوفي كثيرة في الفترة الأخيرة نتيجة الأحداث السياسية والاقتصادية بالمقارنة مع أصدقائي"، فقد حازت على أعلى وزن نسبي بلغ 99٪ ، مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على أن الأحداث السياسية والاقتصادية في الفترة الأخيرة تسببت في شعور عام بالقلق والخوف لدى الجمهور، بينما حازت عبارة " **أشعر بعدم الأمان مما يزيد من ارتباكي لفترة طويلة"**، على أقل وزن نسبي بلغ 50٪ مما يعني أقل موافقة من عينة الدراسة على تلك العبارة مما يعني عدم موافقة الجمهور على أن عدم الأمان تسبب في شعورهم بالارتباك بشكل عام.

8- مقياس الأمن الفكري:

جدول رقم (11)

يوضح اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو الأمن الفكري بأبعاده المختلفة:

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الاجمالي		المتوسط	الانحراف المعياري
البعد الأول: بُعد سلامة التفكير من الانحراف										
أقدر قيم وطني ومكانته.	233	58.25	123	30	44	10.7	400	100	2.93	97.66
أقتنع تمامًا بأفكاري.	54	13.2	132	33	214	52.1	400	100	2.49	83
أثق بذاتي في مواجهة الأفكار المضللة التي تبثها بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي	202	49.3	156	39	42	10.2	400	100	1.61	53.6
أفضل الحوار والمناقشة ليقيني بأني قد أكون مخطئ.	209	51	156	39	35	8.5	400	100	2.39	79.6
أرفض التبعية الفكرية للأفكار التي تبثها مواقع التواصل الاجتماعي	117	29.25	176	43	107	26	400	100	2.43	81
مصدري الوحيد للفتاوي الدينية هو الأزهر الشريف.	322	80.5	70	17	8	2	400	100	2.87	95.6
لا يعجبني العنف والشغب في البطولات والمناقشات الرياضية.	329	80.3	66	16.5	5	1.2	400	100	2.79	93
من الصعب التمييز بين الأفكار السلبية والايجابية على مواقع التواصل الاجتماعي	301	75.25	86	21	13	3.1	400	100	2.73	91
أفضل التعددية الفكرية في حواراتنا السياسية والاجتماعية.	285	71.25	104	25.3	11	2.7	400	100	2.69	89.6
استنكر الفكر المتطرف على	277	69.25	107	26	16	4	400	100	2.66	88.66

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الاجمالي		المتوسط	الانحراف المعياري
صفحتي الشخصية لمواقع التواصل الاجتماعي.										
أشعر بالرضا عن نفسي عما اعتقده من أفكار معتدلة خاصة عندما أرى الأفكار المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	283	69	101	25.25	16	4	400	100	2.65	88.33
البعد الثاني:بُعد المواطنة والانتماء										
أشعر بالغربة في مجتمعي.	173	42.2	176	42.9	51	12.75	400	100	2.27	75.66
أشارك في الاستفتاءات الخاصة بالانتخابات.	270	58.9	109	27.25	21	5.1	400	100	2.60	86.66
أقدر رموز الوطن وقيادته في شتي المجالات.	241	58.8	134	33.5	25	6.1	400	100	2.53	84.33
صارت الأفكار المغلوطة مبررًا لعدم احترام القوانين.	82	20	161	40.25	157	38.3	400	100	1.82	60.66
أحب النادي الذي أنتمي إليه.	71	17.3	162	40.5	167	40.7	400	100	1.77	59
أحرص على تمثيل وطني في الخارج تمثيل مشرف عالميًا.	309	77.25	81	19.8	10	2.4	400	100	2.53	84.33
أشعر بضعف روحي المعنوية تجاه بعض الأحداث التي تتعلق بالوطن.	286	71.5	104	25.4	10	2.4	400	100	2.89	96.33
أرغب في الهجرة لإشباع حاجاتي المادية.	305	74.4	84	21	11	2.7	400	100	2.79	93
أرفض نشر المحتوى الرقمي الذي يدعو للفتن وزعزعة الأمن.	162	39.5	171	42.75	67	16.3	400	100	2.67	89
أشعر بالإحباط نتيجة للأفكار المغلوطة لدى الشباب سمة العصر الحالي.	209	51	160	40	31	7.5	400	100	1.36	45.33
النقد البناء والموضوعي للسياسات الإدارية في الدولة يدفع مصلحة الوطن	186	45.4	173	43.25	41	10	400	100	2.57	85.66

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الاجمالي		المتوسط	الانحراف المعياري
البعد الثالث:بُعد تنمية القيم والمشاركة المجتمعية										
أهتم بمشاكل المجتمع من حولي.	235	58.75	136	33.2	29	7.1	100	400	1.52	50.66
أشعر بحاجتي للعزلة عن المحيطين بي.	309	77.25	81	19.8	10	2.4	100	400	2.53	84.33
أستغل أوقات فراغي في أمور نافعة لي وللمجتمع.	296	72.2	94	23.5	10	2.4	100	400	2.89	96.33
أميل الى العزلة المجتمعية.	305	74.4	84	21	11	2.7	100	400	2.79	93
تزعزع الشائعات من قيم الوحدة المجتمعية	162	39.5	171	42.75	67	16.3	100	400	2.67	89
اتمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية التي تدعم التماسك المجتمعي	209	51	160	40	31	7.5	100	400	1.36	45.33
انبذ الموروثات الثقافية التي تحث على التعصب الفكري والسلوكي	186	45.4	173	43.25	41	10	100	400	2.57	85.66
لي خبرة في الأنشطة المجتمعية والعمل التطوعي.	357	89.25	39	9.5	4	1	100	400	2.27	75.66
تزعزع الأخبار الكاذبة في المجتمع من مبدأ تكافؤ الفرص والعدل والمساواة.	332	81	61	15.25	7	1.7	100	400	2.24	74.66
أتأثر بآراء الآخرين وتعليقاتهم على القضايا الاجتماعية	357	89.25	39	9.5	4	1	100	400	2.27	75.66
استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي أقنعني بضرورة التغيير الاجتماعي.	332	81	61	15.25	7	1.7	100	400	2.24	74.66

يتضح من نتائج الجدول السابق فيما يتعلق بمقياس "الأمن الفكري"، أنه بالنسبة إلى الُبعد الأول: بُعد سلامة التفكير من الانحراف، فإن عبارة " أقدر قيم وطني ومكانته"، فقد حازت على أعلى وزن نسبي 97.66٪، مما يعني أعلى موافقة من أفراد العينة على تلك العبارة وهو ما يشير إلى أن أفراد المجتمع يقدرون قيمة الوطن ومكانته، أما بالنسبة إلى عبارة **أثق بذاتي في مواجهة الأفكار المضللة التي تبثها بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد حازت على أقل وزن نسبي بلغت نسبته 53.6٪ ، مما يعني أقل موافقة من أفراد العينة على أنهم لا يثقون بقدرتهم على مواجهة الأفكار المتطرفة.**

أما بالنسبة إلى البُعد الثاني المتمثل في بُعد المواطنة والانتماء، فقد حازت عبارة **أشعر بضعف روحي المعنوية تجاه بعض الأحداث التي تتعلق بالوطن،** على أعلى وزن

نسبي تمثل في 96.33 ٪ مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على أنهم يشعرون بأن عزيمتهم رخوة تجاه بعض القضايا الوطنية، أما عبارة **"أشعر بالإحباط نتيجة للأفكار المغلوطة لدى الشباب سمة العصر الحالي"** فقد حازت على أقل وزن نسبي تمثل في 45.33 ٪، مما يعني أقل موافقة من أفراد العينة على تلك العبارة مما يعني أن الأفراد عينة الدراسة لا يشعرون بالإحباط جراء انتشار الأفكار المغلوطة.

أما بالنسبة إلى البُعد الثالث المتمثل في : بُعد تنمية القيم والمشاركة المجتمعية، فقد حازت عبارة **أستغل أوقات فراغي في أمور نافعة لي وللمجتمع** على أعلى وزن نسبي تمثل في 96.33٪، مما يعني أعلى موافقة من أفراد العينة من الجمهور على أنهم يقومون باستغلال أوقات فراغهم في خدمة المجتمع، أما عبارة **اتمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية التي تدعم التماسك المجتمعي،** فقد حازت على أقل وزن نسبي45.33 ٪، مما يعني أقل موافقة من أفراد العينة على قيامهم بالتمسك بالعادات والتقاليد.

9- مقياس الإحساس بالمخاطر والتهديدات المجتمعية:

جدول رقم (12)

يوضح اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو الاحساس بالمخاطر والتهديدات المجتمعية:

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الاجمالي		المتوسط	الوزن النسبي
أشعر بكفاءة إدارة وأداء الحكومة في التعامل مع المخاطر والأزمات	٢٩٦	٧٤	٨٤	٢١	٢٠	٥	400	100	٢.٦٩	٨٩.٦٦
تصريحات المسئولين تشعرني بتوحدهم مع الناس من خلال بث رسائل الطمأنة والتهدئة	٢١٨	٦٩,٥	١١٨	٢٩,٥	٤	١	400	100	٢.٦٩	٨٩.٥٠
لا أثق في قرارات المسئولين لأنهم لا يدركون حجم المخاطر التي تواجه الدولة	٢٥٦	٦٤	١٣٦	٣٤	٨	٢	400	100	٢.٦٢	٨٧.٣٣
قرارات الدولة صائبة في التعتيم للحفاظ على الوضع الاقتصادي	٢٦٠	٦٥	١١٨	٢٩,٥	٢٢	٥,٥	400	100	٢.٥٩	٨٦.٣٣
لا اكتفي بمجرد تكذيب المسئولين للشائعات واحتاج إلى برهان أو دليل	٢٦٤	٦٦	٩٠	٢٢,٥	٤٦	١١,٥	400	100	٢.٥٥	٨٤.٨٣
أتمنى أن تتمتع وسائل الإعلام بمزيد من المصارحة والشفافية	٢٠٨	٥٢	١٦٦	٤١,٥	٢٦	٦,٥	400	100	٢.٤٦	٨١.٨٣
جماعات المصالح والضغط تؤثر على طرق إدارة الحكومة للأزمات	١٩٤	٤٨,٥	١٤٦	٣٦,٥	٦٠	١٥	400	100	٢.٣٤	٨٣.٧٧
هناك مثيرو للأزمات يسعون إلى تكدير الأمن والسلم المجتمعي لنشر الشائعات ولكنهم لا يشكلون تهديدًا للقيم والأمن والمصالح المجتمعية.	٥٨	١٤,٥	١٦٠	٤٠	١٨٢	٤٥.٥	400	100	١.٦٩	٥٦.٣٣
الشرطة والقضاء يقومان بدور كبير في حماية الأمن العام والحفاظ على السلم في المجتمع.	١٨٦	٤٦,٥	١٣٠	٣٢,٥	٨٤	٢١	400	100	٢.٢٦	٧٥.١٦
مشاركة المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على زيادة إدراك الأفراد لخطورة الأوضاع في ظل الأزمات.	٩٨	٢٤,٥	٢١٤	٥٣,٥	٨٨	٢٢	400	100	٢.٠٣	٦٧.٥٠

يتضح من نتائج الجدول السابق بالنسبة إلى محور اتجاهات الجمهور نحو المخاطر المجتمعية (مجتمع المخاطر) فيتضح أن عبارة **"أشعر بكفاءة إدارة وأداء الحكومة في التعامل مع المخاطر والأزمات" فقد حازت على أعلى وزن نسبي وذلك بنسبة 89.66٪،** مما يعني أعلى موافقة من أفراد عينة الدراسة على أن إدارة الحكومة كفء في التعامل مع المخاطر والأزمات، **أما عبارة " هناك مثيرو للأزمات يسعون إلى تكدير الأمن والسلم المجتمعي لنشر الشائعات وتشكل تهديدًا للقيم والأمن والمصالح المجتمعية"** فقد حازت على أقل وزن نسبي وذلك بنسبة 56.33٪ مما يعني أقل موافقة من عينة الدراسة على تلك العبارة مما يعني أن أفراد العينة من الجمهور يروون أن هناك مثيرو للأزمات يسعون إلى تكدير الأمن والسلم المجتمعي لنشر الشائعات ولكنهم لا يشكلون تهديدًا للقيم والأمن والمصالح المجتمعية.

المحور الثاني: نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو الخوف من افتقاد شيء ما(الفومو).

10-العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو الخوف من افتقاد شيء ما(الفومو).

جدول رقم (13)

يوضح معامل الارتباط بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحو الخوف من افتقاد شيء ما(الفومو)

المتغيرات	قيم معاملات الارتباط		
	ذكور (ن= 173)	إناث (ن= 227)	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي / الفومو	٠.٣٧٢-(*)	٠.٤٣١-(**)	٠.٤٨٣-(*)

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (**13**) وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأعراض الفومو لدي أفراد العينة من الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة الارتباط بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأعراض الفومو لدى الذكور (-٠.٣٧٢(*))، كما بلغت قيمة معامل الارتباط لدي الإناث (-٠.٤٣١(**)) كما بلغت قيمة معامل الارتباط علي اجمالي العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأعراض الفومو(-٠.٤٨٣(*)) لذا يثبت صحة هذا الفرض.

أكدت نتائج الفرض الراهن علي وجود علاقة ارتباطية بين الجمهور ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة وظهور أعراض (الفومو) الخوف من افتقاد شيء ما، مما يدل علي أن كثافة استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي أدي إلي الشعور بالقلق والخوف أو الأحزان نتيجة لعدم تواجدهم في مكان معين مع غيرهم أو أنهم لم يقوموا بفعل شيئًا يفعله

الآخرون وأن عدم التواجد في مكان الآخرين يشعرهم بالقلق وأنهم قد فقدوا شيء قيمًا نتيجة عدم معرفة الأخبار والمعلومات علي مواقع التواصل الاجتماعي، وما سبق أكد عليه التراث النظري الذي مؤداه أن الجمهور يشعرون بالتوتر من حين لآخر والضغط الشديد نتيجة القلق والتوتر نتيجة لظاهرة الخوف من افتقاد شيء ما علي مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه يعتبر سبب لتواجدهم لساعات طويلة علي شبكة الانترنت وأنهم دائمًا ما يقارنون حياتهم بالآخرين، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج البحوث السابقة، مثل دراسة **(Abdel,Buff & Burr,2016; Edwards,2017)** ؛ وكذلك دراسة**(Anwar Zeinab,et al. 2020)** والتي أكدت نتائجها وجود علاقة إيجابية دالة بين الفومو وكثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وأن الذكور كانوا الأكثر عرضة لتأثير قلق الفومو أكثر من الإناث، كما كشفت بعض الدراسات أن ادمان وسائل التواصل الاجتماعي علي المدي الطويل يغير العادات اليومية للأفراد ويتسبب في الأضرار التي تلحق بمشاعر الأفراد وسلوكياتهم وعلاقاتهم **(Liftiah,2016) (Rao,2017)** ،كما أنه يثير خوف الأفراد من فقدان شيء ما (FOMO) ، كما أكدت دراسة **(Calancie & Others, 2017)** علي شعور الشباب بقدر كبير من الراحة النفسية والثقة عندما يحصلون علي عدد من "الإعجابات" علي المنشور الخاص بهم علي صفحاتهم الشخصية.

<u>الفرض الثاني:</u> توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة من الجنسين لكثيفي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الدرجة الكلية لكل من مقياس القلق النفسي ومقياس الأمن الفكري كل على حده.

11- الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على القلق النفسي

جدول رقم (14)

يبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على القلق النفسي

النوع / المقياس	ذكور (ن= 173)		إناث (ن= 227)		قيمة (ت)	مستوي المعنوية
	م	ع	م	ع		
القلق النفسي	٢٧.٤٦	٩.٩٦	٣٢.١٨	٨.٨٠	٣.٥٣٣	٠.٠٠١

تبين من الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث الذكور والاناث لإجمالي مقياس القلق النفسي، حيث كانت قيم (ت) تساوي (٣.٥٣٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا دالة، وذلك لصالح عينة (إناث) بمتوسط (٣٢.١٨) مقابل (٢٧.٤٦) لعينة (ذكور).

إن وجود فروق بين (الذكور والاناث) في متوسط درجاتهم علي القلق الناتج عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الاناث قد يرجع إلي طبيعة الاناث وزيادة مشاعر التوتر والقلق التي قد تكون بشكل أعلي من الذكور، ، وقد اتفقت مع هذه النتيجة مع دراسة **(Antonio J. Rodriguez et al., 2020)** التي توصلت إلي أن الإناث أكثر عرضة للتوتر والقلق مما يؤدي إلي الدخول في الاكتئاب، كما أكدت دراسة **(Matsuc,2014)** وجود فروق بين الذكور والاناث في الحالة النفسية وخاصة القلق بسبب التأثير السلبي

لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك دراسة **(بن سعود، سعد 2018)** والتي أكدت نتائجها وجود علاقة بين التعرض للأخبار السلبية على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الأعراض المؤدية إلى القلق السياسي، كذلك دراسة **(الأمامي، عباس ناجي ٢٠٢١)** التي وجدت فروقًا أيضًا لصالح الإناث أكثر من الذكور في القلق الناتج عن تلقي الأخبار عبر المواقع التواصل الاجتماعي، **دراسة (Antonio Rodriguez et al. ,2020)** التي توصلت إلي أن الإناث أكثر عُرضه للتوتر والقلق الناتج عن الخوف من الأخبار المتداولة علي مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك دراسة **(خديجة محمد عبد المالك محمود ،٢٠١٣)** التي وجدت فروق بين الذكور والاناث لصالح الاناث علي متغير القلق، كما وجدت دراسة **(جلال، سمر عز الدين، ٢٠٢١)** أن هناك فروقًا بين اعتماد الجمهور من الذكور والاناث علي شبكات التواصل الاجتماعي ودرجات القلق.

12-الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على أبعاد الأمن الفكري

جدول رقم (15)

يبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على أبعاد الأمن الفكري

النوع / المقياس	ذكور (ن= 173)		إناث (ن= 227)		قيمة (ت)	مستوي المعنوية
	م	ع	م	ع		
بُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوي الاعتدال	١٠.٠٣	٠.٣١	١٠.٤٦	١.٧٠	٢.٥٥٥	٠.٠١
بُعد المواطنة والانتماء	١١.٢١	٣.٠٣	١١.١٣	٣.١٨	٠.١٨٣	٠.٩
بُعد القيم والمشاركة المجتمعية	١٠.٢٢	١.٥٣	١٠.٧٧	٢.٥١	١.٨٩٥	٠.٠٦
الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري	٣١.٤٧	٣.٤	٣٢.٣٧	٤.٠	١.٧٢٥	٠.٠٩

يتضح من الجدول رقم (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث من الذكور والاناث لُبعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوي الاعتدال، حيث كانت قيمة (ت) تساوي (٢.٥٥٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح عينة (إناث) بمتوسط (١٠.٤٦) مقابل (١٠.٠٣) لعينة (ذكور)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث الذكور والاناث لباقي أبعاد وإجمالي مقياس الأمن الفكري.

وتُرجِع الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الآراء حول تأثير كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي الدرجة الكلية للأمن الفكري وبُعدي (المواطنة والانتماء- القيم والمشاركة المجتمعية) لدى الذكور والاناث نظرًا لان كلاهما يتعرض لنفس المصدر من المعلومات، حيث أصبحت مواقع التواصل تعتبر المصدر الأساسي للمعلومات، ولم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: **(Yahya Abdou Mohamed Gad & Ibrahim Sabry ,2019)** التي توصلت إلي وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في العلاقة بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي واستقرار الأمن الفكري، كذلك دراسة **(الجهني، أميرة سالم مرشد ،٢٠١٩)** التي وجدت فروقًا دالة بين متوسط الذكور والإناث بالنسبة إلى الأمن الفكري للشباب الجامعي في علاقته بمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة

(بن خليوي، أسماء بنت فراج، ٢٠١٨) التي وجدت فروقًا بين طلاب الجامعة في الأمن الفكري وفقًا للنوع لصالح الذكور، كذلك دراسة **(عزازي، أحمد محمد عاطف، ٢٠٢٠)، (العريشي، جبريل حسن، ٢٠١٥)** من حيث عدم وجود فروق بين الذكور والاناث علي مقياس الأمن الفكري.

<u>الفرض الثالث:</u> توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة من المستويات الاقتصادية المختلفة لكثيفي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي على الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري بأبعاده المختلفة.

13- يبين الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على الأمن الفكري

جدول رقم (16)

يبين دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على الأمن الفكري

المستوي الاقتصادي / المقياس	منخفض (ن= 59)		متوسط (ن=228)		مرتفع (ن=113)		قيمة (ف)	مستوي المعنوية
	م	ع	م	ع	م	ع		
بُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوي الاعتدال	10.53	1.73	١٠.٠٠	٠.٠٠	١٠.٦٨	١.٩٩	٢.٩٧٨	٠.٠٠٤
بُعد المواطنة والانتماء	10.54	2.35	١١.١٠	٢.٩٥	١١.٢٩	٣.٣٥	٠.٤١٥٦	٠.٩
بُعد القيم والمشاركة المجتمعية	9.53	2.26	١٠.٠٠	٠.٠٠	١١.٣٤	٣.٢٦	٣.٥٩٧	٠.٠٠١
الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري	30.39	3.31	٣١.١٠	٢.٩٥	٣٣.٣٠	٤.٤١	٣.٨٦٨	٠.٠٠٠

تبين من الجدول رقم (16) للفروق الإحصائية بين متوسطي أفراد العينة وفقًا للمستوي الاقتصادي والاجتماعي(منخفض-متوسط-مرتفع) لكثيفي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لمقياس الأمن الفكري التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقًا للمستوي الاقتصادي والاجتماعي**(منخفض-متوسط-مرتفع) لبُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوي الاعتدال**، حيث كانت قيمة (ف) (٢.٩٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا ، وذلك لصالح المستوي الاقتصادي (مرتفع) بمتوسط (١٠.٦٨).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقًا للمستوي الاقتصادي والاجتماعي**(منخفض-متوسط-مرتفع) لبُعد القيم والمشاركة المجتمعية** حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٥٩٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح المستوي الاقتصادي المرتفع بمتوسط بلغ (١١.٣٤).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقًا للمستوي الاقتصادي والاجتماعي**(منخفض-متوسط-مرتفع) للدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري**، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة

(٣.٨٦٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وذلك لصالح المستوي الاقتصادي المرتفع بمتوسط بلغ (٣٣.٣٠).

- بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة **وفقًا للمستوي الاقتصادي والاجتماعي(منخفض-متوسط-مرتفع) وفقًا لبعد المواطنة والانتماء.**

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي لدي الجمهور.

14- العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي

- جدول رقم (17)

- يوضح العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي

المتغيرات	قيم معاملات الارتباط		
	ذكور (ن= 173)	إناث (ن= 227)	الإجمالي (400)
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي / القلق النفسي	**٠.٤٣١	**٠.٢٠٦	٠.٣٣٦(**)

- **(**) دال عند مستوى (٠.٠١)**
- **يتضح من الجدول رقم** (17) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين **كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي لدي أفراد العينة من الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة الارتباط بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي لدى الذكور** (٠.٤٣١**)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط لدي الإناث (٠.٢٠٦**)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط علي إجمالي العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي (٠.٣٣٦**).
- **يتضح من نتائج الفرض السابق أن أفراد العينة يروون أن هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالقلق النفسي،** وقد يرجع ذلك إلي أن المبالغة في تهويل الأحداث وعدم مصداقيتها تثير القلق وتؤثر نفسيًا علي الأفراد مما يؤدي إلي انتشار الخوف والقلق والتوتر نتيجة لتضارب الأحداث والقضايا، وقد أشارت الدراسات السابقة في هذا الصدد إلي أن القلق بمعناه العام يعتبر اتجاه انفعالي يشعر من خلاله الفرد بعدم الارتياح والشعور بالتوتر وتزداد هذه المشاعر عندما يكون هناك خطر خارجي يدركه الفرد ويريد أن يتغلب عليه، وكلما زادت متابعة الأفراد للأحداث كلما زادت مشاعر التوتر والانشغال الدائم بهذه الأخبار مما يُفقد الأفراد القدرة علي التركيز ويؤثر بالتالي علي ارتفاع الشعور بالتوتر والقلق، ومن الدراسات التي اتفقت مع نتيجة هذا الفرض دراسة **(جلال، سمر عز الدين، ٢٠٢١)** التي أكدت وجود علاقة بين الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي والاحساس بالقلق، كذلك **دراسة (العازمي، أحمد سعيدان مهدي وأخرون، 2017)** والتي توصلت إلى أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يسبب قلقًا إجتماعيًا ويؤثر على الفاعلية

الذاتية والكفاءة الاجتماعية، كما أكدت أن القلق الاجتماعي يسهم بصورة دالة في التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة **(Lingnan He& Others,2019)** التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية بين مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع مستويات القلق لدي الشباب، كما رصدت دراسة **(Asma,2017)** وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات القلق، وهو ما أكدته أيضًا دراسة **(عوض محمد، إيمان 2022)** والتي أكدت نتائج دراستها أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في شعور الأفراد بالقلق والخوف من المستقبل، كما أكدت نتائج دراسة **(Baici Sukra, 2014)** أن "موقع انستجرام" من أكثر المواقع تأثيرًا على الأفراد وشعورهم بالقلق والخوف، كذلك دراسة **(Matsuc, 2014)** التي أكدت علي تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي شعور الأفراد بالقلق، كما توصلت دراسة **(الأمامي، عباس ناجي، ٢٠٢١)** إلي ارتفاع معدل القلق الذي يعاني منه الأفراد الذين يقضون فترة أطول في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

<u>الفرض الخامس:</u> توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لدي الجمهور.

15-العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري

- **جدول رقم (18)**

- **معامل الارتباط بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري**

المتغيرات	قيم معامل الارتباط		
	الذكور ن=173	الإناث ن= 227	الإجمالي ن=400
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
بُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوي الاعتدال	-٠.٤٤٨(*)	-٠.٣٨١(**)	-٠.٣٤٦(**)
بُعد المواطنة والانتماء	-٠.٢٧٥(**)	-٠.٥٢١(**)	-٠.٥١٢(**)
بُعد القيم والمشاركة المجتمعية	-٠.٥٣٢(**)	-٠.٤٣٦(**)	-٠.٦٠٢(**)
الدرجة الكلية للمقياس	-٠.٨٢١(**)	-٠.٣٨٢(**)	-٠.٨٥٦(**)

- * دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري لدي أفراد العينة من الذكور والإناث، حيث بلغت قيم الارتباط بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد الأمن الفكري المتمثلة في (سلامة التفكير من الانحراف ومستوي الاعتدال، المواطنة والانتماء، القيم والمشاركة المجتمعية) لدى أفراد العينة من الذكور، (-٠.٤٤٨(*)، -٠.٢٧٥(**)، -٠.٥٣٢(**)، -٠.٨٢١(**)) علي التوالي، كما بلغت قيم معامل الارتباط لدي أفراد العينة من الإناث (-٠.٣٨١(**)، -٠.٥٢١(**)، -٠.٤٣٦(**)، -٠.٣٨٢(**)) علي التوالي، كما بلغت قيم معامل الارتباط وذلك علي اجمالي العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري(-٠.٣٤٦(**)، -٠.٥١٢(**)، -٠.٦٠٢(**)، -٠.٨٥٦(**)) لذا ثبت صحة هذا الفرض.

- **تبين من خلال الفرض الراهن وجود ارتباط سلبي بين آراء أفراد العينة علي الدرجة الكلية للأمن الفكري وأبعاده (سلامة التفكير من الانحراف)، (المواطنة والانتماء)، (القيم والمشاركة المجتمعية)، أي أنه كلما زاد ما يمتلكه من الشخص من أفكار وآراء ومعتقدات صحيحة وكلما تمتع بسلامة فكر قل تأثره بكثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين**، وقد أكدت علي هذه النتيجة دراسة **(هيام، الفواعير، ٢٠١٦)** التي أشارت إلي أن هناك دورًا واسعًا ونشطًا لشبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتهديد الأمن الفكري للجمهور، كذلك دراسة **(Yahya Abdou Mohamed Gad & Ibrahim Sabry,2019)** التي توصلت إلي وجود تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على استقرار الأمن الفكري للأفراد باختلاف النوع، كذلك دراسة **(أحمد ،صلاح حسن،٢٠١٥)** التي توصلت إلي أن الأمن الفكري ونشر فكر الاعتدال والوسطية في أوساط الرأي العام يُمثل سلاحًا فاعلًا في مكافحة الفكر المتطرف، كما أكدت دراسة **(العريشي، جبريل حسن، ٢٠١٥)** على وجود تأثير قوي لوسائل التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري للجمهور، كما أكدت دراسة **(نورا مصطفي، ٢٠١٧)** على وجود علاقة دالة بين تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم السياسية، ووفقًا لدراسة **(المطيري، سعد محمد عوض فلاح، 2017)** فإن كثافة استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وزيادة انتشار الأفكار ووصولها إلي الجمهور جعل الترويج للأفكار الهدامة والمزعزعة للأمن الفكري أسهل بكثير مسببًا حالة من الانحراف الفكري لدي أفراد المجتمع.

<u>الفرض السادس:</u> توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية لدي الجمهور.

16-العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإحساس بالمخاطر المجتمعية

- **جدول رقم (19)**

- **معامل الارتباط بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإحساس بالمخاطر المجتمعية**

المتغيرات	قيم معاملات الارتباط		
	ذكور (ن= 173)	إناث (ن= 227)	الإجمالي (400)
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي / الإحساس بالمخاطر المجتمعية	**0.631	**0.505	(**)0.446

تشير نظرية إدراك المخاطر المجتمعية إلى أن كثافة التعرض لوسائل الاعلام بشكل عام تزداد أوقات الكوارث والمخاطر والأزمات وهو ما أكدته نتائج الدراسة الحالية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين كثافة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي وإدراك الجمهور للخطر المجتمعي، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد الجمهور للخطر المجتمعي، فإدراك الخطر المجتمعي هي حالة إنسانية عامة ترجع إلى عدة عوامل ومتغيرات اجتماعية، **وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (حسام الدين، نسرين 2016)** والتي أشارت نتائجها إلى أن الشبكات الاجتماعية تسهم في نقل ما يسمى بالعدوى الاجتماعية وهي انتقال الإحساس بالمخاطر من خلال نشر

الأفكار والممارسات عن طريق التفاعل بين المستخدمين سواء أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وكذلك دراسة **(السيد عبد الهادي، ممدوح 2017)** والتي اعتمدت على نظرية إدراك المخاطر وأشارت إلى أن الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يلجأ إليها الشباب أوقات الأزمات والكوارث والحروب ووجود عمليات إرهابية يسهم في زيادة الإحساس بالمخاطر .

كما يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإدراك الجمهور للمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيم الارتباط 0.446(**)

<u>الفرض السابع:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية لدى الجمهور وفقًا لمتغير النوع: الذكور/الاناث.

17- الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية لدى الجمهور وفقًا لمتغير النوع.

- جدول رقم (20)

الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية لدى الجمهور وفقًا لمتغير النوع: الذكور/الاناث.

النوع / المقياس	ذكور (ن= 173)		إناث (ن= 227)		قيمة (ت)	مستوي المعنوية
	م	ع	م	ع		
مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية	11.03	0.42	11.46	2.35	3.555	0.005

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية وفقًا لمتغير النوع: الذكور/الإناث، وذلك لصالح الاناث حيث بلغت قيمة المتوسط 11.46 للإناث مقابل 11.03 للذكور، وبلغت قيمة اختبار ت = 3.555، والقيمة دالة عند مستوى معنوية= 0.005.

<u>المحور الثالث: نتائج الدراسة الكيفية على مجموعات النقاش المركزة:</u>

أولًا: محور معدلات استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي وشعورهم بالقلق نحو افتقاد شيء ما (الفومو)

أسفرت نتائج المناقشات المتعمقة عن عدم وجود فروق بين أفراد المجموعات الثلاثة من المبحوثين من حيث معدلات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وشعورهم بالقلق نحو افتقاد شيء ما (الفومو)، حيث عبر المبحوثون عن معدلات استخدام مرتفعة وكثيفة للغاية لمواقع التواصل الاجتماعي سواء من الناحية اليومية أو الأسبوعية وكذلك عدد الساعات التي يقضونها خلال اليوم في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدواأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من 6 إلى 9 ساعات يوميًا، وأن أكثر المواقع التي يتفقدونها ويتصفحونها خلال اليوم هي الواتساب والفيس بوك تلاها الانستجرام وتويتر، كما أكدوا أنهم

لا يستطيعون الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي ويشعرون بالضيق الشديد في حال تعطل خدمات الانترنت لأي سبب وفي حالة وجود عطل في مواقع التواصل الاجتماعي في التطبيقات المختلفة كما حدث مؤخرًا حيث أن تعطل التطبيقات تجعلهم يشعرون بالقلق والخوف والتوتر على حد وصف أفراد العينة، حيث أكدوا عدم استطاعتهم الاستغناء عنها تحت أي ظرف وأنهم لا يستطيعون السير بدوم هواتفهم المحمولة ودون وجود خدمات انترنت لتفقد تلك التطبيقات بشكل مستمر حيث تسبب لهم حالة من عدم الاستقرار اذا ما نسوا هواتفهم في مكان ما، مؤكدين أن مواقع التواصل الاجتماعي هي المصدر الرئيس والأساسي الذي يستقون منه المعلومات والأخبار **الا أن أفرد المجموعات تباينت استجاباتهم فيما يتعلق بالثقة في الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي،** حيث أكدت المجموعات ذوى المستوي الاقتصادي المرتفع اشتراكهم في الخدمات الإخبارية حيث يتم ارسال الأخبار عبر التطبيقات المتعددة وأنهم يقومون بالتأكد من المعلومات والأخبار المنشورة من خلال أكثر من مصدر نتيجة اقتناعهم بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي بيئة خصبة لانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة والمضللة، كما عبرت المجموعات ذات المستوي الاقتصادي المتوسط عن رأيها فيما يتعلق بالثقة بالأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدوا أنهم في حال وجدوا تلك الأخبار أو المعلومات على صفحة أكثر من شخص أو مصدر فإن ذلك يعني أنها صحيحة، كما أكدوا أنه في حالة وجود علامة التوثيق بجانب اسم الشخص فإن هذا يعني أن هذا الحساب موثق ويمكن الوثوق في المعلومات المتداولة من خلاله، خاصة ما إذا كانت صفحات مشاهير أو فنانين أو رياضيين (مؤثرين بشكل عام أو انفلونسرز على حد تعبير أحد أفراد مجموعة النقاش).

ويمكن تقسيم المجموعات إلى فئتين رئيستين فئة أكدت أنها تثق في الأخبار المتداولة والمنشورة وفئة أخرى أكدت عدم ثقتها بشكل عام في الأخبار المتداولة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي حتى لو حظيت بمستوى مشاركة عالية وحتي في حالة حصولها على الاف الاعجابات وضرب أحد أفراد المجموعة مثالًا على ذلك بأنه رغبة الافراد باللحاق بالتريند جعلتهم يقومون باختلاق أخبار كاذبة مثل فتاة الشرقية "أماني" التي قالت أنها قامت بانقاذ أسرة بأكملها وأنها فوجئت بوجود تجمع عدد من المواطنين حول مياه البحر فاقتربت من أحدهم لتسأله عن سبب هذا التجمع لتتفاجئ بسقوط سيارة ملاكي بداخلها سيدتان وأربع أطفال داخل مياه البحر وفي النهاية تم اكتشاف زيف القصة والتي كانت من وحي خيالها رغبة في اللحاق بالترند والظهور، علمًا بأن هذا المنشور تخطى الاف الاعجابات والمشاركات والتعليقات.

يمكن القول أن رغبة الأفراد في الظهور أدت إلى قيامهم بأفعال وتصرفات غريبة على وسائل التواصل الاجتماعي رغبة في التواجد والظهور فقط، حيث علق أفراد المجموعة أنهم عندما يسافرون أو يرتادون أحد المطاعم أو الأماكن فلابد لهم أن يقوموا بكتابة ذلك على الفيس بوك من خلال وضع صور وعمل check in وغيرها من طرق وذلك رغبة في إخبار الأخرين عما يقومون به بشكل غير مباشر، وأنهم أحيانا يقومون بنشر حالات تعبر عن فرحهم وانزعاجهم أو غضبهم أو سرد مواقف حياتية مروا بها رغبة في التواصل مع الأخرين وخلق حوار حيث ذكر أحد أفراد المجموعة أن هذه المواقع ميزتها الأساسية

المشاركة والتواصل مع الأخرين.

أكدت مجموعات النقاش الثلاث أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لمعرفة أخبار المحيطين بهم من الأصدقاء، حيث أشارت عينة الدراسة من المبحوثين إلى تفقدهم أخبار أصدقائهم أقاربهم وزملائهم في العمل من خلال صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعتهم الصور الخاصة بهم، كما أكدوا أنهم يهتمون بعدد الإعجابات على المنشورات الخاصة بهم ومن يقوم بعمل إعجاب والتعليق والمشاركة للمنشورات، كما أشار أفراد العينة أيضًا إلى كونهم يقومون بحذف التعليقات السلبية وأحيانًا المنشورات نفسها إذا كان هناك رجع صدى سلبي تجاه المنشور.

كما أكد بعض المبحوثين أنهم يقومون برد الاعجابات الذي يقوم به الأصدقاء على صفحتهم، وكذلك التعليق على من يقومون بالتعليق لديهم فقط وأنهم يتعمدون عدم وضع علامة إعجاب أو التعليق على من لم يتبادلون معهم التعليقات ومشاركة المنشورات، كما أشار المبحوثون أيضًا إلى أنهم يروون أنه على الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور رئيس في نشر الأخبار غير الصحيحة ومحاولة البعض الظهور وفق الترند Trends إلا أنه على الرغم من ذلك فهم يقومون بعمل مشاركة للأخبار المنتشرة على صفحات أصدقائهم وأنهم يثقون فيما يقوم بنشره المشاهير والمؤثرون رغم أن بعض من أولئك المؤثرون فقدوا مصداقيتهم كنتيجة لقيامهم باختلاق موضوعات وأخبار وكسب تعاطف الجماهير رغبة في الظهور، كما أشار المبحوثين إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرًا للخبر لا بديل ولا غني عنه، **فعلى سبيل المثال لا الحصر أكد المبحوثين أنهم تعرضوا لأخبار ومنشورات اتضح لاحقًا أن بعضًا منها غير حقيقي وهي كالتالي حسب ما أشار أفراد العينة من مجموعات النقاش:**

إصدار وزارة الأوقاف تعليمات بمنع اصطحاب الأطفال في صلاة الجمعة والعيدين بالمساجد وطرح الحكومة المصرية أكثر من خمسة الاف قطعة أثرية للبيع بأحد المزادات العلنية وتداول رسائل تحذيرية تتضمن وجود محاولات لاختطاف الفتيات بالمواصلات العامة والمترو عن طريق حقنة تخدير بوخزة إبرة وتغليظ العقوبة على تسمية المواليد الجدد بأسماء دخيلة على المجتمع المصري واحتواء البنزين على منجنيز ومعادن مما يتسبب في أعطال السيارات وخصخصة التأمين الصحي وإلغاء قرارات العلاج على نفقة الدولة وتوقف العمل بمشروع حياة كريمة والاستغناء عن الاف الموظفين تزامنًا مع التوسع في تطبيق التحول الرقمي ووجود أزمة سيولة تضرب القطاع المصرفي المصري مما يهدد بالتعرض للإفلاس.

كما أكدوا أن ظاهرة التريند أصبحت دافعًا لدى البعض للقيام بتصرفات غير منطقية مثل امرأة تظهر بفيديو مرتدية الزي المنزلي وتقوم بعمل المحشي وتتساءل ما إذا كان سينال إعجاب أم زوجها وأخري تتشاجر مع خطيبها وأخر يدعي أن زوجته ماتت وأخرى تم اختطافها وأخرين خدشوا حياء رواد السوشيال ميديا من خلال فيديوهات مثل ما قدمته حنين حسام وغيرها واستخدمها والديها لجني الأموال.

كما أكدت عينة الدراسة من المبحوثين أنهم على وعي بأن هناك شركات متخصصة تقوم

ببيع عدد اللايكات وتغيير عدد المتفاعلين وأنه ليس كل ما يظهر من خلال السوشيال ميديا من أرقام صحيح إنما أحيانًا يكون الهدف منه هو الترويج لصفحات وأشخاص وأفكار وأن بعضًا منها قد يكون له أهداف من شأنها الإضرار بالرأي العام وإصابة الأفراد بالذعر أو الخوف أو القلق.

مدى اهتمامهم بمصادر الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على احساسهم بالأمن الفكري والشعور بالقلق:

من خلال مناقشة أفراد العينة حول رأيهم حول مصادر الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إحساسهم بالأمن الفكري والقلق، أكدوا أنهم لا يثقون في الأخبار المتداولة لأنها تؤثر على شعورهم بالقلق حيث أكدوا أن بعض الأفراد والجهات رغبة في الحصول على مكاسب مادية واعلانات يلجؤون إلى نشر أخبار كاذبة وشائعات، تستهدف أحيانًا بث مشاعر الخوف والقلق من المستقبل أو التشكيك في الحكومة ومؤسسات الدولة بشكل عام، بينما عبر أخرون أنها وسيلة الحكومة نفسها لفرض قرارات جديدة أو سن قوانين أو سياسيات جديدة، حيث ذكر أحد أفراد مجموعة النقاش أن القرارات الأخيرة واجتماعات البنك المركزي لفرض سياسات وقرارات اقتصادية جديدة كقرارات التعويم كانت قبل الاجازات الرسمية والأعياد وأنه أثناء إذاعة مباريات كرة القدم تم فرض رسوم وضرائب أو تغيير في أسعار السولار، وبالتالي أكد أفراد العينة أن بعض الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي كانت لصرف نظر الأفراد والهائهم.

عبر أفراد المجموعة أيضًا عن أن هناك جماعات متطرفة وقوى سياسية تقوم بحملات تشكيك عن طريق بث الأخبار وذلك لضرب استقرار الدولة وإشاعة الفوضى لتثير ضجة وتحدث فوضى بين الأفراد بشكل عام وهو ما من شأنه يمثل تهديدًا للأمن القومي.

وأكد أفراد المجموعة أيضًا عن تخوفهم من أن انتشار الأخبار والمعلومات السياسية والاقتصادية قد يؤدى إلى فرض الحكومات رقابة أو تقنين الحريات على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث عبروا عن تخوفهم من ان انتشار هذه المعلومات والأخبار يهدد الديمقراطية والحرية المتاحة للإعلام في السنوات الأخيرة.

مدى الإحساس بالتهديدات المجتمعية:

أكدت مجموعات المناقشة المتعمقة إحساسهم بعدم الاستقرار خلال الأحداث السياسية والاقتصادية المتواترة مؤكدين أنهم في حالة من الخوف على المستقبل وأن المجتمع بشكل عام أصبح مهيأً للاستجابة لما يحمله من مخاوف وقلق من المستقبل، نتيجة الأحوال الاقتصادية ومعاناة جانب كبير من أفراد المجتمع من ارتفاع الأسعار "الجنوني" حسب وصف أفراد العينة الذين انقسموا إلى جزئين جزء يؤكد أنها حالة اقتصادية عالمية وليست مقتصرة على مصر وحدها وأن ما حدث كان نتيجة حتمية للصراع الروسي والحرب ضد أوكرانيا، وجانب أخر يري أن المشكلات الاقتصادية زادت بشدة بعد إجراءات الإصلاح الاقتصادي عام 2016، بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولى، حيث إعلان الحكومة المصرية بدء إجراءات الإصلاح الإقتصادى عام ٢٠١٦ وتصديق مجلس النواب على

خطوات البرنامج فى أبريل ٢٠١٦ وتضمن القرار حزمة من القرارات تضمنت قرار تحرير سعر صرف الجنيه المصرى وتعويم الجنيه وتحرير أسعار المواد البترولية إلى جانب قرارات أخرى ولكن القرارات سالفة الذكر كانت أبرز الإجراءات الإصلاح الاقتصادى وأهميتها نظرًا لتأثيرها على المجتمع وبعد إجراءات تعويم الجنيه وما تبعها من ارتفاع سعر صرف الدولار وانهيار سعر الجنيه أمام العملات الأخرى إلى جانب ارتفاع أسعار الذهب وهو ما أثر بدوره على ارتفاع أسعار جميع المنتجات حتى المحلية منها وتوقف الاستيراد، كما أكدت مجموعات المناقشة الثلاثة أنهم يتابعون بشكل كبير الأخبار الاقتصادية والمنشورات التي تتداول الموضوعات والقضايا الاقتصادية على وسائل التواصل الاجتماعي وأنها تتسبب بشكل كبير في إحباطهم.

مقترحات المبحوثين لمواجهة ظاهرة القلق والفومو (الخوف من افتقاد شيء ما):

قدم المبحوثون عددًا من المقترحات والآليات التي رأوا أنه لابد من تفعيلها والتي تمثلت في عدد من التوجهات يمكن إجمالها فيما يلي:

الدور الإيجابي لمستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي:

نظرًا لقلة خبرة مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي خاصة لو كانوا من صغار السن أو الشباب، فإن المبحوثين عبروا عن ضرورة أن يقوم الآباء والأمهات بالرقابة على أبنائهم وعدم تركهم فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي وأن يكونوا قدوة لهم من خلال ترشيد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال تحديد عدد ساعات الاستخدام وأن يكون ذلك منهجًا للأسرة بأكملها مع ضرورة التأكيد على بعض المخاطر التي تتسبب فيها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يدرك أفراد العينة أنها تسبب قلقًا من المستقبل نتيجة انتشار الأخبار المضللة أو الكاذبة حيث يتسرع المستخدمون في إعادة مشاركة ونشر المنشورات التي قد تحتوي على أخبار أو معلومات لم يتأكدوا من مدى صحتها ودون تحري دقتها وقد تكون تتعلق بموضوعات سياسية واقتصادية تؤثر على الشأن العام وبالتالي تؤثر على الأفراد حيث تشعرهم بوجود تهديد مستمر، حيث ضرب أحد الأفراد مثالًا على ذلك مؤكدًا أنه في حالة انتشار أخبار تؤكد ارتفاع أسعار سلعة أو خدمة، فإن ذلك يؤثر على الأسرة بأكملها إذ يعني زيادة الأعباء الملقاة على عاتق تلك الأسرة، كما علق مبحوث أخر أن ذلك قد يؤثر على الانتماء للوطن لسبب بسيط يتعلق بكون بعض تلك المنشورات تتحدث عن الوطن بشكل غير لائق أو أن الانسان سلعة رخيصة في وطنه وأن ذلك له تأثير سلبي على المجتمع وخاصة النشء والشباب.

دور مواقع التواصل الاجتماعي نفسها:

أكد بعض أفراد العينة من المبحوثين أن الإجراءات التي فرضتها مواقع التواصل الاجتماعي مثل إيقاف التعليقات والمنشورات التي تحتوي على ألفاظ غير لائقة أو تحريض على العنف أو القتل إجرءًا مهمًا للغاية إلا أنه لم يعد كافيًا حيث يتحايل المستخدمين على ذلك بوضع رموزًا بدلًا من بعض الأحرف، كما أكدوا أن الإجراءات الخاصة بحذف الحسابات المشكوك في كونها مزيفة مهمًا للغاية وأنه لابد من أن يكون هناك دورًا للدولة في هذا الصدد.

دور الدولة:

عبّر المشاركون أن دور الدولة مهمًا للغاية، حيث يقع عليها عبء الإعلامية، كي يفرق الأفراد بين ما هو خبر وما هو معلومة وما هو رأي، كذلك ما هو مزيف أو مضلل وما هو حقيقي وللتفرقة بين عدد من المصطلحات مثل الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة والشائعات وبحيث لا يقع الأفراد فريسة لقوى معادية ويتم استغلالهم وخاصة في المجال السياسي لمحاربة مؤسسات الدولة والتشكيك بها.

كما عبر المبحوثين أنه لابد للدولة أن تقوم بتفعيل القوانين التي تجرم نشر الأخبار الكاذبة والشائعات والتي من شأنها تهديد الأمن القومي وزعزعة الاستقرار وأمن البلاد وترويع المواطنين ونشر الخوف والذعر وعدم الأمان بين أفراد المجتمع وتخويفهم مؤكدين أن هوس التريند دفع الأفراد لتلفيق أحداث وأخبار لجذب انتباه الأخرين وهو الأمر الذي يتعلق بظاهرة الفومو حيث أن الخوف من عدم مواكبة الأفراد للأحداث وعدم معرفتهم أو جهلهم ببعضها قد يدفعهم إلى التسرع في نشر المنشورات أو البقاء لعدد ساعات طويلة أونلاين خشية تفويت التريند متفقدين حسابات مختلفة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- ضرورة إجراء مزيد من البحوث الإعلامية حول مستوى إدراك المخاطر المجتمعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة الإحساس بالمخاطر والتهديدات.
- تطبيق بحوث ميدانية حول الثقافات المختلفة وتأثيرات النوع ومتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على الشعور بالقلق السياسي والشعور بالتهديدات المجتمعية والفومو.
- دراسة العلاقة بين ظاهرة الفومو وانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- رصد العلاقة بين كل من الشائعات الالكترونية والتضليل والأخبار الكاذبة وأبعاد الأمن الفكري لدى الجمهور (بُعد سلامة التفكير من الانحراف ومستوى الاعتدال- بُعد القيم والمشاركة المجتمعية).
- اختبار مداخل ونظريات علمية في علاقتها بظاهرة الفومو مثل نظرية تأثرية الشخص الثالث Third Person Effect.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

- إبراهيم، سهير صالح، (2019)،"**أثر الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القلق السياسي لدى الشباب"**، مجلة الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد (18)، العدد (4)، ديسمبر.
- الأمامي، عباس ناجي، (٢٠٢١):**" حالة القلق أخبار فيروس كورونا عبر منصات التواصل المختلفة بين الحقيقة والتضليل"**، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، مج (٣)، ع (١١)، إبريل، ص (١٤٠:١١٥).
- أماني فاروق عبد العزيز (٢٠١٩)**:" اتجاهات الشباب الجامعي نحو انتشار الشائعات الرقمية على صفحات الفيس بوك وتويتر"**، المؤتمر العلمي السنوي الخامس والعشرون، صناعة الاعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، ابريل ٢٠١٩، ص(١٦٥).
- ايمان قناوي محمد (٢٠١٨)**:" الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدي مستخدميها"**، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد (١٩)، الجزء الخامس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٨، (٢٩٨-٣٥٩).
- بكر، سالي احمد، (٢٠١٨)**:" الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في استقطاب الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة طنطا: كلية التربية النوعية.
- بلال، وكال (٢٠١٨)**:" الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على المجتمع الجزائري"**، دراسة ميدانية في مجتمع المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، الجزائر.
- بن خليوي، أسماء بنت فراج (٢٠١٨): "**الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة"**، مجلة أوروك للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، مج (١١)، ع (٤)، ص (٣٠٤ - ٣٢٩).
- بن سعود، سعد، (2018):"**الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق لدى الشباب الجامعي السعودي"**، جامعة الشرق الأوسط، مجلة الشرق الأوسط.
- جلال، سمر عز الدين، (٢٠٢١)**:" تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم – دراسة ميدانية "**، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد السابع والخمسون، ج(٤)،إبريل.
- حسام الدين، نسرين. (٢٠١٦). **"دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع".** المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١٥(٢)، ٣٠٧-٣٥٦.
- خالد إبراهيم عبد العزيز إسحاق، (٢٠٢١):**" اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي، دراسة مسحية على طلبة كلية الاتصال بجامعة الشارقة"**، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ص (١٨٧٤٠: ١٨٤٢).
- الخليوي، رعد بن أحمد صالح (٢٠١٧):**" الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدي طلبة الجامعة** "، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (٣: ١٢٠).
- دعاك، انتصار موسي (٢٠١٨) **:" الشائعات الالكترونية وتأثيرها على الرأي العام، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان"**، بحث منشور، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية .
- الدقناوي، شادية محمد جابر، (٢٠٢١): "**الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدي الشباب"**، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد السابع والخمسون، ج(٤) ،ابريل ،٢٠٢١.

- السعايدة، جهاد علي (٢٠١٩):**" الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية"**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد (6) ،الجزء (٢).
- سلمان، أحمد حسن (٢٠١٧):**" شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى"**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- سليمان عقل، نشوة (2020)، **"التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية"**، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (54)، الجزء الرابع، يوليو 2020.
- الشربيني، سامي محمد، ٢٠٢٠:**"العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد"**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، ع(٥٠) ،ج(٢) ،ص(٣٦١).
- الصالحي، أبو بكر حبيب، (2017): **"علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الالكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي، دراسة في إطار مدخل التهديدات المجتمعية"**، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، ع (12)، ص (275:328).
- العازمي، أحمد سعيدان مهدي، المرتجى، يوسف راشد، (2017)،**"بعض المحددات النفسية لإدمان تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الأول، أبريل، العدد (173).
- عبد الحافظ محمد، نادية(2020)، **"الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري"**، مجلة الرأي العام، المجلد (19)، العدد (1)
- عبد الحميد، محمد ،(2007) **"الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت"**، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة.
- عبد الله محضر، وفاء بنت عبد العزيز (٢٠١٩)**:" الأمن الفكري ودور الجامعات في تعزيزها لدى الطالب"**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع (٣٧) .
- عبد الهادي، ممدوح السيد (2017):**"الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب"**، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، عدد (16).
- عثمان، نصر الدين عبد القادر (٢٠١٩): **"دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدي لها: دراسة ميدانية على أساتذة الإعلام والإعلاميين"**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة: مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد٢٣.
- العريشي، جبريل حسن، (٢٠١٥):**"أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي القيم والأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية"**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، أبريل، ع(٣٨)،ج(١٧)
- عمران، محمود أحمد (2020): **"دور الصحف الالكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا (دراسة ميدانية)"**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، ع (55)، ج (4)، ص (2380:2446)
- العميري، محمد عبد الله وهلال، ناجى محمد (٢٠٠٧)**:" موقف الإسلام من الإرهاب، مجلة مركز البحوث الشرطة"**، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مج (١٦)، ع (٢).
- عوض، هانم محمد عبده، (٢٠١٨)**:" الشائعات وعلاقتها الانحراف الفكري : مفهومها- تاريخها – وسائل المواجهة في ضوء القرآن الكريم مجلة البحوث الإسلامية"**، الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ع(١١٥).
- محمد السيد سالم، انتصار، (2022):**"تعرض الجمهور المصري لمحتوى الجريمة على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراك الخطر المجتمعي"**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج (21)، ع (4)، الجزء الثاني، أكتوبر-ديسمبر 2022.

- محمد عبده محمد بدوي، (٢٠١٨)**:" دور الفضائيات الإخبارية العربية والانترنت في دعم المشاركة السياسية بين الشباب العربي**، رسالة دكتوراه غير منشوره"، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ص (٨).
- محمد، سارة نصر، (٢٠١٩)**:" اعتماد الجمهور المصرى على الحملة الإعلامية الحكومية لتصحيح الشائعات الالكترونية وعلاقته بمصداقية المواقع الاجتماعية الالكترونية**"، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع (١٨)، ص (٤٤١:٥٣٧).
- المرسى، هبه محمد عطية (٢٠١٩)**:" دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- المطيري، سعد محمد عوض فلاح، (٢٠١٧)**:" دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة"**، الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع (١٨٥)، مارس، ص(٨٦:٦١).
- المعيذر، ريم عبد الله (٢٠١٥):"**أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي**"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٦٤)، ج (٢)، (يوليو).
- المغذوي، عادل بن عايض (٢٠١٧)**:" مستوى وعى طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري**"، بحث منشور. القاهرة: مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مج (٨)، ع (١٨).
- مقابلة، منصور أحمد حسين، وعصفور، قيس نعيم سليم (٢٠١٩): " **أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف"**، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع (٦٦).
- اليوسف، يحيي عبد الخالق، (٢٠١٥)**:" تصور مقترح لتضمن الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، المجلة التربوية، العدد (١١٥) الكويت.

المراجع الأجنبية:

- Abel, J. P., Buff, C. L., & Burr, S. A. (2016**):" Social media and the fear of missing out: scale development and assessment. Journal of Business & Economics Research**", 14(1), 33–44.
- Alutaybi, A., Al-Thani, D., McAlaney, J., & Ali, R. (2020):" **Combating fear of missing out (FoMO) on social media: The FoMO-R method**", International journal of environmental research and public health, 17(17), 6128.
- Antonio J. Rodríguez-Hidalgo, Yisela Pantaleón, Irene Diosand Daniel Falla, (2020):"**Fear of COVID-19, Stress, and Anxiety in University Undergraduate Students**": A Predictive Model for Depression, Front. Psychol., 05 November 2020 available at https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.591797
- Anwar, Z., Fury, E. D., & Fauziah, S. R. (2020, January). **:"The fear of missing out and usage intensity of social media"**. In 5th ASEAN Conference on Psychology, Counselling, and Humanities (ACPCH 2019) (pp. 183-187). Atlantis Press.
- Asma Hely: (2017):" **psychological Disorders Associated with the use of social media sites for university student**, Islamic university, Journal of Education & psychological studies, Vol.25,2017.

- Benjamin Doerr: "**Why Rumors fast in social network, paper presented in university of sarriands**", Germany, 2017.
- Blackwell, D., Leaman, C., Tramposch, R., Osborne, C., & Liss, M. (2017):" **Extraversion, neuroticism, attachment style and fear of missing out as predictors of social media use and addiction. Personal Individual Difference**, pp:116, 69–72.
- Bloemen, N., & De Coninck, D. (2020):" **Social media and fear of missing out in adolescents: The role of family characteristics**", Social Media and Society, 6(4), 2056305120965517.
- Bowman, N. D., & Clark-Gordon, C. V. (2019**):" Fear of missing out scale. In Communication Research Measures III"**, (pp. 265-267). Routledge.
- Buglass, S. L., Binder, J. F., Betts, L. R., & Underwood, J. D. (2017**):" Motivators of online vulnerability: the impact of social network site use and FOMO"**, Computer Hum Behavior., (66), https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563216306902
- Burke, Marlow& lento ,(2016**):" The Relationship between Facebook Use and Well-Being depends on Communication Type and Tie Strength: FACEBOOK AND WELL-BEING "** , July 2016 Journal of Computer-Mediated Communication 21(4):265-281
- Calancie, O., Ewing, L., Narducci, L. D., Horgan, S., & Khalid-Khan, S.,(2017): **" Exploring how social networking sites impact youth with anxiety "**: A qualitative study of Facebook stressors among adolescents with an anxiety disorder diagnosis. Cyber psychology, Journal of Psychosocial Research on Cyberspace (2017), 11, article 2
- Clarke, L. (1994). " **Risk Society: Towards a New Modernity**". By Ulrich Beck (Book Review). Social Forces, 73(1), 328.
- Cottle, S. (1998).: Ulrich Beck,"**Risk Society 'and the Media: A Catastrophic View?"**. European journal of communication, 13(1), 5-32.
- Critcher, C. (2006). **"Critical readings: Moral panics and the media".** McGraw-Hill Education (UK).
- Dossey, L. (2014**).:"FOMO, digital dementia, and our dangerous experiment**", Explore (NY), 10(2), 69–73.
- ElHai, J. D., Levine, J. C., Dvorak, R. D., & Hall, B. J. (2016**):"Fear of missing out, need for touch, anxiety and depression are related to problematic smartphone use**", Computer Hum Behavior.,pp: 63, 509–516
- Gil Baptista Ferreria, Susana Borges, (2020): "**Media and Misinformation in times of Covid 19, How people informed themselves in the days following the portugese decleration of The state of emergency"**, Creatice Commons, CC.

- Jain , Gupt & Anand ,(2012) : **"Impact of Social Networking Sites in the changing Mindset of youth on social issues A study of Delhi-Ncr Youth**", Journal of Arts , Science & Commerce, 2(2), pp:36-43.
- Kevin Koidle & Tara Mattews:(2017**):" Measuring impact of Rumors Message in social media**", Paper presented in university of Dublin, Ireland, 2017.
- Kuss, D. J., & Griffiths, M. D. (2017**):" Social networking sites and addiction: ten lessons learned**", Int J Environ Res Public Health, 14(3), E311.
- Li, Q.; Liu, V.; Fang, R.; Nourbakhsh, A., & Shah, S(2016): **"The " Role of Media Networks in Rumors Spread and Reflection to Youth's – Behavior"**: A Case Study of Twitter, Proceedings of the Tenth International AAAI Conference on Web and Social Media, ICWSM .
- Liftiah, L., Dahriyanto, F., & Tresnawati, R. (2016**):" Personality traits prediction of fear of missing out in college students",**The International Journal of Indian Psychology, 3(4),pp 128–136.
- Lingnan He, Haoshen Yang, Xiling Xiong, & Kaisheng Lai, (2019) :"**Online Rumor Transmission among Younger and Older Adults",** (2019) available at: https://doi.org/10.1177/2158244019876273
- Michael Shea (2022) :" **Living with FoMO :FoMO, the compulsive concern that a person might miss an opportunity for social interaction or a novel experience, has attracted the attention of journalists and academics as they try to understand the effect social media has on our emotional wellbeing"** , https://www.theskinny.co.uk/students/lifestyle/living-with-fomo, Last visit :1/2/2022 .
- Przybylski, A. K., Murayama, K., DeHaan, C. R., & Gladwell, V. (2013**):" Motivational, emotional, and behavioral correlates of fear of missing out"**, Computers in Human Behavior, 29(4), pp:1841–1848, https://doi.org/10.1016/j.chb.2013.02.014
- Ramesh Masthi & Shreyas :(2015)" **Facebook addiction among health university students in Bengaluru" ,**International Journal of Health & Allied Science : Vol, 4 ,No,1, 2015.
- Rao, T. (2017**):" Social media is as harmful as alcohol and drugs for millennials**". Retrieved from https://theconversation.com/social-media-is-as-harmful-asalcohol-and-drugs-for-millennials-78418
- Richard 2013 ," **Richard S. Lazarus's Appraisal Theory I: Emotions as Intentional States" , https://www.degruyter.com/document/doi/10.7208/9780226488738-004/pdf**
- Swar, B., & Hameed, T. (2017, February). :" **Fear of missing out, social media engagement, smartphone addiction and distraction: Moderating**

role of self-help mobile apps-based interventions in the youth". In International Conference on Health Informatics (Vol. 6, pp. 139-146).

- Tomczyk, L., & Selmanagic-Lizde, E. (2018**):" Fear of missing out (FOMO) among youth in Bosnia and Herzegovina—scale and selected mechanisms**", Child Youth Serv. Rev., 88, 541–549.
- Wang, P., Xie, X., Wang, X., Wang, X., Zhao, F., Chu, X., Lei, L. (2018**):" The need to belong and adolescent authentic self-presentation on SNSs: a moderated mediation model involving FoMO and perceived social support**" Personality and Individual Differences, 128, 133–138.
- Wegmann, E., Oberst, U., Stodt, B., & Brand, M. (2017):"**Online-specific fear of missing out and internet-use expectancies contribute to symptoms of internet-communication disorder**". Addict Behavior Rep., 5,pp 33–42.
- Yahya Abdou Mohamed Gad& Ibrahim Sabry Ahmed (2019**):" The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work" Egyptian Journal of Social Work"** ,pp 65-84 Issue.1 vol.8, (EJSW)
- Yong Chan Kim,(2020):"**Media System Dependency Theory"**, The International Encyclopedia of Media Psychology.

- **تم تحكيم الاستمارة بواسطة:**
- أ.د. هبة شاهين، عميد كلية الاعلام، جامعة عين شمس.
- أ.د. دينا أبو زيد، وكيل كلية الإعلام، جامعة عين شمس.
- أ.د. سماح المحمدي، الأستاذ بقسم الصحافة ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- أ.م.د. ريهام درويش بقسم الاعلام بكلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.
- أ.م.د. الشيماء بدر عامر جاد، الأستاذ المساعد بقسم علم النفس البيئي، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- أ.م.د منى هاشم، الأستاذ المساعد ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب، جامعة بني سويف.
- أ.م.د. مي موسى، الأستاذ المساعد بقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.